



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

أثر التمويل الرقمي (Fintech) على كفاءة السيولة لدى البنوك الجزائرية
دراسة ميدانية لعينة من البنوك بولاية سكيكدة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

بوجعادة إلياس

من إعداد الطالبة:

بوزكري ريان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جهاد بنونور	أستاذة مساعدة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
صالح لخضاري	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
إلياس بوجعادة	أستاذ تعليم عالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2025 - 2026.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

أثر التمويل الرقمي (Fintech) على كفاءة السيولة لدى البنوك الجزائرية
دراسة ميدانية لعينة من البنوك بولاية سكيكدة

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:

بوجعادة إلياس

من إعداد الطالبة:

بوزكري ريان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جهاد بنونور	أستاذة مساعدة أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
صالح لخضاري	أستاذ محاضر ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
إلياس بوجعادة	أستاذ تعليم عالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2025 - 2026.

إهداء

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لإتمام هذا العمل ويسر لي طريق إنجازه، فله الحمد أولاً
وآخرًا.

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولم يكن الطريق مفروشا باليسر لكنني فعلتها،
بإرادتي وعزيمتي وبتوفيق من الله تعالى تمكنت من الوصول إلى هذا الحلم الذي طال انتظاره،
وها أنا اليوم أراه واقعا أعيشه وأفتخر به.

وبكل حب وإمتنان، أهدي ثمرة نجاحي إلى من كانا النور في دربي والسند في ضعفي،
ومن غرسوا بذور الأمل في قلبي، إلى أمي الحبيبة وأبي الغالي فأنتم الحلم الذي لا يتكرر
والدعاء الذي لا ينقطع

(حبيبة، محمد)

إلى إخوتي نبض القلب ورفقة العمر الصادقة، الذين كانوا دائما بجانبني في كل لحظة

(سلمى، هالة، أيمن، سهى، عماد)

إلى صديقاتي اللواتي خففن عني ثقل الأيام بكلمة طيبة ودعاء صادق

(سماح، بلقيس)

أهديكم هذا الحلم الذي أصبح حقيقة.

والحمد لله.





شكر وتقدير

الحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء والختام

يسعدني أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف "دكتور بوجعادة إلياس" على كرم أخلاقه وحسن توجيهاته وإرشاداته القيمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل في أحسن صورة.

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بقبول مناقشة هذه المذكرة وعلى ما سيبدونه من ملاحظات قيمة تسهم في إثراء هذا العمل.

إلى جميع موظفي وعمال البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة (القل، الحروش) على تعاونهم ومساعدتهم في مهمة جمع البيانات الميدانية.

ولكل من ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو دعم معنوي.

وأحمد الله تعالى على توفيقه وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ونافعا لكل من يطلع عليه.

والحمد لله رب العالمين



ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر التمويل الرقمي (FichTech) على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة بولاية سكيكدة، من خلال دراسة مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالتمويل الرقمي، ومدى مساهمتها في تحسين كفاءة السيولة داخل البنوك.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى عينة من البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة؟ تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل مختلف المفاهيم والدراسات السابقة والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة من كتب، أطروحات، مجلات وغيرها، إضافة إلى استخدام أسلوب التحليل الإحصائي في الجانب التطبيقي بهدف قياس أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS²² لتحليل البيانات وإختبار الفرضيات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، أبرزها معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، وقد تم جمع البيانات من خلال توزيع الإستبيان على عينة من موظفي البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة والمقدرة بـ 50 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة، وبينت أيضا وجود تبيان نسبي في درجة تأثير أبعاد التمويل الرقمي على كفاءة السيولة، كما أكدت النتائج أن اعتماد التمويل الرقمي داخل البنوك يساهم في تحسين الأداء المالي ورفع كفاءة السيولة من خلال تسريع العمليات المالية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها أوصت الدراسة بتعزيز اعتماد التمويل الرقمي داخل البنوك، تدعيم أمن المعلومات، وتكوين الموارد البشرية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، إضافة إلى تشجيع الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع التمويل الرقمي في القطاع البنكي الجزائري.

الكلمات المفتاحية: التمويل الرقمي (FichTech)، كفاءة السيولة، البنوك الجزائرية، العمليات المالية الرقمية، الخدمات الرقمية.

Abstract:

This study aimed to identify the impact of digital finance (FichTech) on liquidity efficiency in the banks under study in Skikda province, through examining the dimensions of digital finance represented by infrastructure, information security, human resources, digital financial operations, and digital technologies and service, and their contribution to improving liquidity efficiency within banks.

To answer the research problem, which is represented by the following question, is there statistically significant impact of digital finance on liquidity efficiency among a sample of Algerian banks in Skikda province?, the descriptive analytical approach was adopted to describe and analyze the various concepts, previous studies, and references related to the study topic, including books, theses, journals, and other sources. In addition, statistical analysis methods were employed on the applied aspect with the aim of measuring the impact of digital finance on liquidity efficiency.

The statistical package for the social sciences (SPSS₂₂) was used to analyze the data and test the hypothesis through a set of statistical methods, most notably Pearson's correlation coefficient and simple and multiple linear regression analysis. Data were collected through a questionnaire distributed to a sample of employees of Algerian banks in Skikda province, estimated at 50 respondents.

The study concluded that there is a statistically significant impact of digital finance on liquidity efficiency in the banks under study, the results also revealed a positive correlation between digital finance and liquidity efficiency. Furthermore, the finding indicated a relative variation in the degree of influence of the dimensions of digital finance on liquidity efficiency, the results also confirmed that the adoption of digital finance within banks contributes to improving financial performance and enhancing liquidity efficiency through accelerating financial operations and improving the quality of services provided to customers.

In light of the findings, the study recommended strengthening the adoption of digital finance within bank, reinforcing information security, and developing human resources in line with modern, technological developments.

In addition, it recommended encouraging future studies related to digital finance in the Algerian banking sector.

Key words: digital finance (FichTech), liquidity efficiency, Algerian banks, digital financial operation, digital services.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
–	إهداء
–	شكر وتقدير
–	ملخص
–	فهرس المحتويات
–	قائمة الجداول
–	قائمة الأشكال
–	قائمة الملاحق
أ – د	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للتمويل الرقمي وكفاءة السيولة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتمويل الرقمي
07	المطلب الأول: مفهوم التمويل الرقمي
07	الفرع الأول: تعريف التمويل الرقمي وخصائصه
08	الفرع الثاني: أهمية التمويل الرقمي
09	المطلب الثاني: تطبيقات التمويل الرقمي وأبعاده
09	الفرع الأول: أهم تقنيات التمويل الرقمي
12	الفرع الثاني: مجالات استخدام التمويل الرقمي
13	الفرع الثالث: أبعاد التمويل الرقمي
13	المطلب الثالث: تحديات ومتطلبات نجاح التمويل الرقمي

13	الفرع الأول: تحديات التمويل الرقمي
14	الفرع الثاني: متطلبات نجاح التمويل الرقمي
15	المبحث الثاني: كفاءة السيولة لدى البنوك
15	المطلب الأول: عموميات حول كفاءة السيولة
15	الفرع الأول: مفهوم كفاءة السيولة
16	الفرع الثاني: أهمية كفاءة السيولة
16	الفرع الثالث: أهداف إدارة السيولة
17	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم كفاءة السيولة والعوامل المؤثرة فيها
17	الفرع الأول: نسب السيولة قصيرة الأجل
18	الفرع الثاني: مؤشرات توظيف السيولة
19	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في كفاءة السيولة
21	المطلب الثالث: العلاقة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة
21	الفرع الأول: دور التمويل الرقمي في تطوير الخدمات المالية
21	الفرع الثاني: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين العمليات البنكية
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
22	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
22	الفرع الأول: الدراسات العربية
23	الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية
24	المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة
24	الفرع الأول: مناقشة الدراسات السابقة

25	الفرع الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
26	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من البنوك بولاية سكيكدة	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)
29	المطلب الأول: نشأة ومراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
29	الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
29	الفرع الثاني: مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
31	الفرع الثالث: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
32	المطلب الثاني: لمحة عن وكالة 745- القل
32	الفرع الأول: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 745- القل
33	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة 745- القل ووظائفها
35	المبحث الثاني: نموذج والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
35	المطلب الأول: نموذج الدراسة
36	المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
36	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
37	الفرع الثاني: أداة الدراسة
38	الفرع الثالث: إختبار صدق وثبات أداة الدراسة
44	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات
44	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

44	الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة
50	المطلب الثاني: إختبار فرضيات الدراسة
57	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
60	خلاصة الفصل الثاني
62	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
71	ملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسب السيولة قصيرة الأجل	17
02	توزيع واسترجاع إستثمارات الإستبيان	36
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات البنكية	37
04	محكمي أداة الاستبيان	38
05	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد البنية التحتية	39
06	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد أمن المعلومات	39
07	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الموارد البشرية	40
08	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد العمليات المالية الرقمية	40
09	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد التقنيات والخدمات الرقمية	41
10	قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور كفاءة السيولة لدى البنك	42
11	معاملات الثبات (آلفا كرونباخ)	43
12	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	44
13	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	45
14	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	46
15	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي	47
16	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	48
17	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصلحة/ القسم داخل البنك	49
18	يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر البنية التحتية على كفاءة السيولة	50

51	يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر أمن المعلومات على كفاءة السيولة	19
52	يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر الموارد البشرية على كفاءة السيولة	20
53	يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر العمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة	21
54	يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة	22
56	معاملات الإنحدار المتعدد	23
56	نموذج الانحدار المتعدد	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	أنواع المنصات الرقمية	01
20	العوامل المؤثرة في كفاءة السيولة	02
33	الهيكل التنظيمي لوكالة 745 بالقل	03
35	نموذج الدراسة	04
44	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	05
45	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	06
46	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمستوى التعليمي	07
47	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المنصب الوظيفي	08
48	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية	09
49	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المصلحة/القسم داخل البنك	10

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	الإستبيان	73
02	نتائج SPSS	79

مقدمة

توطئة

شهد القطاع المالي والمصرفي في السنوات الأخيرة تحولات عميقة نتيجة التطور السريع في مجال التكنولوجيا المالية، حيث اعتمدت بشكل متزايد على الرقمنة في تقديم خدماتها وتسيير مختلف عملياتها، وقد ساهم هذا التطور في بروز ما يعرف بالتمويل الرقمي (FinTech) الذي يمثل أحد التوجهات الحديثة في القطاع المالي لما يوفره من وسائل رقمية متنوعة في تنفيذ المعاملات المالية وتقليل التكاليف التشغيلية وتحسين جودة الخدمات المالية.

في هذا السياق، تعد السيولة من أهم المؤشرات التي تعكس سلامة الوضع المالي للمؤسسات المالية إذ تمثل قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الآجال المحددة، كما تعتبر كفاءة السيولة عنصرا أساسيا في ضمان إستمرارية النشاط المالي وتعزيز الثقة والإستقرار داخل النظام المالي.

ومع التوسع المتزايد في إستخدام أدوات التمويل الرقمي داخل المؤسسات المالية، أصبح من الضروري دراسة مدى تأثيره على كفاءة السيولة خاصة من حيث إدارة التدفقات النقدية وسرعة عمليات التحصيل والدفع، مما قد ينعكس على فعالية إدارة السيولة، وهذا ما استدعى التطرق إلى هذا الموضوع بشكل معمق لفهم العلاقة وتحليلها بدقة.

1- إشكالية الدراسة

في ظل التوجه المتزايد نحو التمويل الرقمي في القطاع المالي أصبح من الضروري دراسة إنعكاساته على كفاءة السيولة داخل مؤسسات التمويل، وبناء على ذلك نطرح الإشكالية التالية:

هل يوجد أثر للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى عينة من البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة؟

يندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفعية التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأمن المعلومات على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؟

2- فرضيات الدراسة

في إطار الإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية، نحاول إختبار ومعرفة مدى صحة الفرضيات الآتية:

أ- الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

ب- الفرضيات الفرعية

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية بدقة، تم صياغة مجموعة من الفرضيات الفرعية كما يلي:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأمن المعلومات على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

3- مبررات اختيار موضوع الدراسة

تم اختيار موضوع الدراسة للمبررات التالية:

- يعتبر التمويل الرقمي من المواضيع الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد من طرف الباحثين، مما شجع على دراسة هذا الموضوع؛
- الرغبة في فهم التقنيات الحديثة المرتبطة بالتمويل الرقمي، كتقنية البلوكتشين، البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي؛
- ندرة الدراسات التطبيقية في البيئة الجزائرية التي تناولت هذا الموضوع، مما شكل دافعا إضافيا لاختياره.

4- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي: قياس أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة داخل البنوك محل الدراسة.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- توضيح طبيعة العلاقة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة؛
- تحديد مدى مساهمة التمويل الرقمي في تحسين كفاءة السيولة؛
- تقديم إقتراحات يمكن أن تساهم في تطوير التمويل الرقمي وتحسين كفاءة السيولة.

5- أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية علمية وعملية بإعتبارها تتناول موضوع التمويل الرقمي (FinTech) الذي يعد من المواضيع الحديثة في المجال المالي.

فمن الناحية العلمية، تساهم الدراسة في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بالتمويل الرقمي وكفاءة السيولة، إضافة إلى توضيح الأثر بينهما داخل البنوك محل الدراسة.

أما من الناحية العملية، فتتمثل أهميتها في تقديم نتائج يمكن أن تساهم البنوك في تعزيز استخدام التمويل الرقمي وتحسين إدارة السيولة، بما يساهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء المالي ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

6- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود المفاهيمية: ركزت الدراسة على إبراز أثر التمويل الرقمي كمتغير مستقل على كفاءة السيولة كمتغير تابع، من خلال تحديد المفاهيم المتعلقة لكل منهما.

- الحدود المكانية: عينة من موظفي البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من 04 ماي إلى 19 ماي 2026، حيث تم من خلالها توزيع الاستبيانات وجمع البيانات وتحليلها.

7- المنهج المتبع

للإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار صحة الفرضيات، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الجانب النظري، وذلك من خلال جمع المعلومات والمعارف المتعلقة بموضوع الدراسة من مختلف المراجع والمصادر العلمية.

أما في الجانب التطبيقي، فقد تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة، بالإعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الموجهة لموظفي البنوك، مع استخدام أسلوب التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات للوصول إلى النتائج المتعلقة بالدراسة.

8- صعوبات الدراسة

- حداثة موضوع الدراسة وما يترتب عنه من قلة المعلومات النظرية والتطبيقية المتاحة؛

- ضيق الوقت المخصص لجمع وتحليل بيانات الاستبيان؛

- صعوبة الحصول على إستجابات دقيقة وكاملة من جميع أفراد العينة في الاستبيان.

9- هيكل الدراسة

للإجابة على الإشكالة المطروحة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين رئيسيين:

. **الفصل الأول:** الإطار النظري للتمويل الرقمي وكفاءة السيولة؛ وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، تناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتمويل الرقمي، أما المبحث الثاني فتطرق إلى كفاءة السيولة لدى مؤسسات التمويل، في حين خصص المبحث الثالث للدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع مع عرض ومناقشة هذه الدراسة، إضافة إلى ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة كقيمة المضافة.

. **الفصل الثاني:** فقد خصص للدراسة الميدانية لعينة من البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة، وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، تضمن المبحث الأول تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) باعتباره مؤسسة التربص، بينما تناول المبحث الثاني نموذج الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة، أما المبحث الثالث فكان لعرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها.

الفصل الأول
الإطار النظري
للتحويل الرقمي
وكفاءة السيولة

تمهيد

مع التسارع الكبير وانتشار الثورة الرقمية عالميا، شهد القطاع المالي تحولا عميقا مست مختلف أنشطته، حيث اتجهت المؤسسات المالية إلى تبني التمويل الرقمي كأحد أهم المداخل الحديثة لتطوير خدماتها، من خلال تسريع المعاملات، تقليل التكاليف وتحسين جودة الأداء.

ولم يقتصر دوره على ذلك، بل امتد ليشمل مختلف الجوانب التشغيلية، خاصة إدارة السيولة التي تعد عنصرا أساسيا في ضمان إستمرارية المؤسسات المالية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها في الأجل المحددة.

وفي هذا السياق، تثار التساؤلات حول طبيعة الأثر الذي يمكن أن يحدثه التمويل الرقمي على كفاءة السيولة، وهو ما سيتم التطرق إليه في الفصل من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتمويل الرقمي

المبحث الثاني: كفاءة السيولة لدى البنوك

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتمويل الرقمي

يعد التمويل الرقمي آلية من الابتكارات المالية والتكنولوجية، وذلك لما يوفره من إبتكارات وإختراعات تسهل المعاملات المالية، كما يساهم في تقديم منتجات مبتكرة عن طريق استخدام الأنترنت وأنواع مختلفة من التقنيات الرقمية، وهذا ما جعلنا نسلط الضوء على هذا المصطلح ونحاول توضيحه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم التمويل الرقمي

سنستطرق في هذا المطلب إبراز مفهوم التمويل الرقمي من تعريف وخصائص وأهمية.

الفرع الأول: تعريف التمويل الرقمي وخصائصه

أولاً- تعريف التمويل الرقمي

عرف التمويل الرقمي بأنه "الخدمات المقدمة من خلال الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية أو البطاقات المرتبطة بنظام دفع رقمي موثوق، وبالمثل حدد تقرير MCKINSEY التمويل الرقمي بأنه خدمات مالية يتم تقديمها عبر الهواتف المحمولة أو الإنترنت أو البطاقات".¹

كما أن التمويل الرقمي يشتمل على مجموعة كبيرة من المنتجات والخدمات المالية الجديدة، بالإضافة إلى برامج الإدارة المالية والأساليب الحديثة للتواصل والتفاعل مع العملاء، والتي تقدمها مؤسسات التكنولوجيا المالية (Fintech) ومختلف مقدمي الخدمات المالية المبتكرة.²

كتعريف آخر يعتبر التمويل الرقمي نظام لتقديم الخدمات المالية عبر قنوات إلكترونية متنوعة، مثل (المدفوعات الإلكترونية والمحافظ الرقمية، الخدمات المصرفية عبر الأنترنت، المدفوعات الفورية)، حيث يهدف إلى تقليل تكاليف المعاملات المالية وتعزيز مستوى رضا العملاء، وتسريع تسوية المعاملات المالية.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التمويل الرقمي بأنه عملية تقديم المنتجات والخدمات المالية باستخدام التكنولوجيا الرقمية، بهدف تحسين كفاءة العمليات المالية وتعزيز رضا العملاء، والتي تقدمها المؤسسات التكنولوجية المالية (Fintech).

¹ محمد مغنم، سفيان أبجري، دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية، فرص وتحديات، المجلد 09، عدد خاص، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر 2022، ص 201-202.

² مروة كردوسي، آسيا سعدان، التمويل الرقمي كمدخل للشمول المالي - دراسة مقارنة بين الدول المغاربية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد 09، العدد 02، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ديسمبر 2022، ص 397.

³ المهدي مصطفى أبوشليشة، التمويل الرقمي في عصر التجارة الإلكترونية، تحديات وفرص للمؤسسات المالية، مجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، المجلد 03، العدد 04، جامعة غريان، ليبيا، 2025، ص 155.

ثانيا - خصائص التمويل الرقمي

تعد خصائص التمويل الرقمي من العناصر الأساسية لفهم طبيعة الخدمات المالية الرقمية ، نذكر منها ما يلي:

- وصول الخدمات إلى عدد كبير من الأفراد والمؤسسات؛
- الاعتماد على أنظمة تقييم الأداء للتأكد من جودة الخدمات، وتعزيز أعلى مستوى من الثقة بين العملاء ومقدمي الخدمات؛
- خفض التكاليف على العملاء؛¹
- الكفاءة والدقة والسرعة في تنفيذ العمليات وإنجاز الأعمال؛
- يتميز التمويل الرقمي بكونه تمويلا متعدد الأطراف، لأن البنك بإمكانه تقديم خدماته لعدة متعاملين وجهات في نفس الوقت؛
- غياب الحضور المادي للمؤسسة الممولة بشكل أساسي في العملية التمويلية؛
- ترتبط الخدمات المصرفية الرقمية بجودة الخدمة وخصائصها الوظيفية.²

الفرع الثاني: أهمية التمويل الرقمي

مع توسع استخدام التكنولوجيا في المجال المالي، أصبح التمويل الرقمي أداة مهمة تسهل العمليات وتحسن الوصول إلى الخدمات، ويمكن إبراز أهميته فيما يلي:

1. يساهم التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي، من خلال توسيع نطاق الخدمات المالية، كما يتيح للأفراد خاصة الفئات المستبعدة ماليا إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية عبر الأجهزة الرقمية، مما يمكنهم من المشاركة في القطاع المالي الرسمي؛
2. يساهم التمويل الرقمي في تحفيز الابتكار المالي، نظرا لكون القطاع المالي يتميز بكثافة المعاملات المالية، وظهور ابتكارات مالية حديثة مثل الائتمان المالي، إضافة إلى ظهور العملات الرقمية بفضل الأنترنت، ومن أبرزها عملة البيتكوين؛³

¹ وردة قريني، سعيدة بورديمية، التمويل الرقمي كآلية لتحقيق الشمول المالي والحد من تداعيات جائحة covid-19 - تجارب توعوية ودولية، المؤتمر الدولي الافتراضي الثامن: التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام، الواقع، الفرص، والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد بشار، الطبعة الأولى ماي 2022، يومي 2/1 ديسمبر 2021، ص 393.

² مها خليل شحادة، تطبيقات ومخاطر التمويل الإسلامي الرقمي، مجلة البحوث والدراسات، العدد 57، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2021، ص 242.

³ نوال دحمان، قرمية دوفي، دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية - دراسة حالة المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-2020، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي، ميله، الجزائر، 2023، ص ص 67-68.

3. تعزيز الناتج المحلي الإجمالي من الاقتصاد الرقمي، عبر توفير وصول ملائم إلى مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية لكل من الأفراد والمؤسسات وهو ما تقتصر إليه أغلب الدول النامية والفقيرة؛

4. يوفر التمويل الرقمي لكل من الأفراد والمؤسسات ممن لديهم حسابات بنكية رسمية لإتمام المعاملات المالية بسرعة، مع قدرة أكبر على إدارة التمويل الشخصي للعملاء وإتخاذ القرارات المالية، شريطة أن تكون تكلفة تقديم الخدمات المالية الرقمية منخفضة أو معدومة، لتحقيق الفوائد المرجوة.¹

المطلب الثاني: تطبيقات التمويل الرقمي وأبعاده

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى تطبيقات التمويل الرقمي من خلال أهم تقنياته ومجالات استخدامه، إضافة إلى أبعاده.

الفرع الأول: أهم تقنيات التمويل الرقمي

يعتمد التمويل الرقمي على تقنيات حديثة نذكر منها:

أولاً- المنصات الرقمية (Digital platforms)

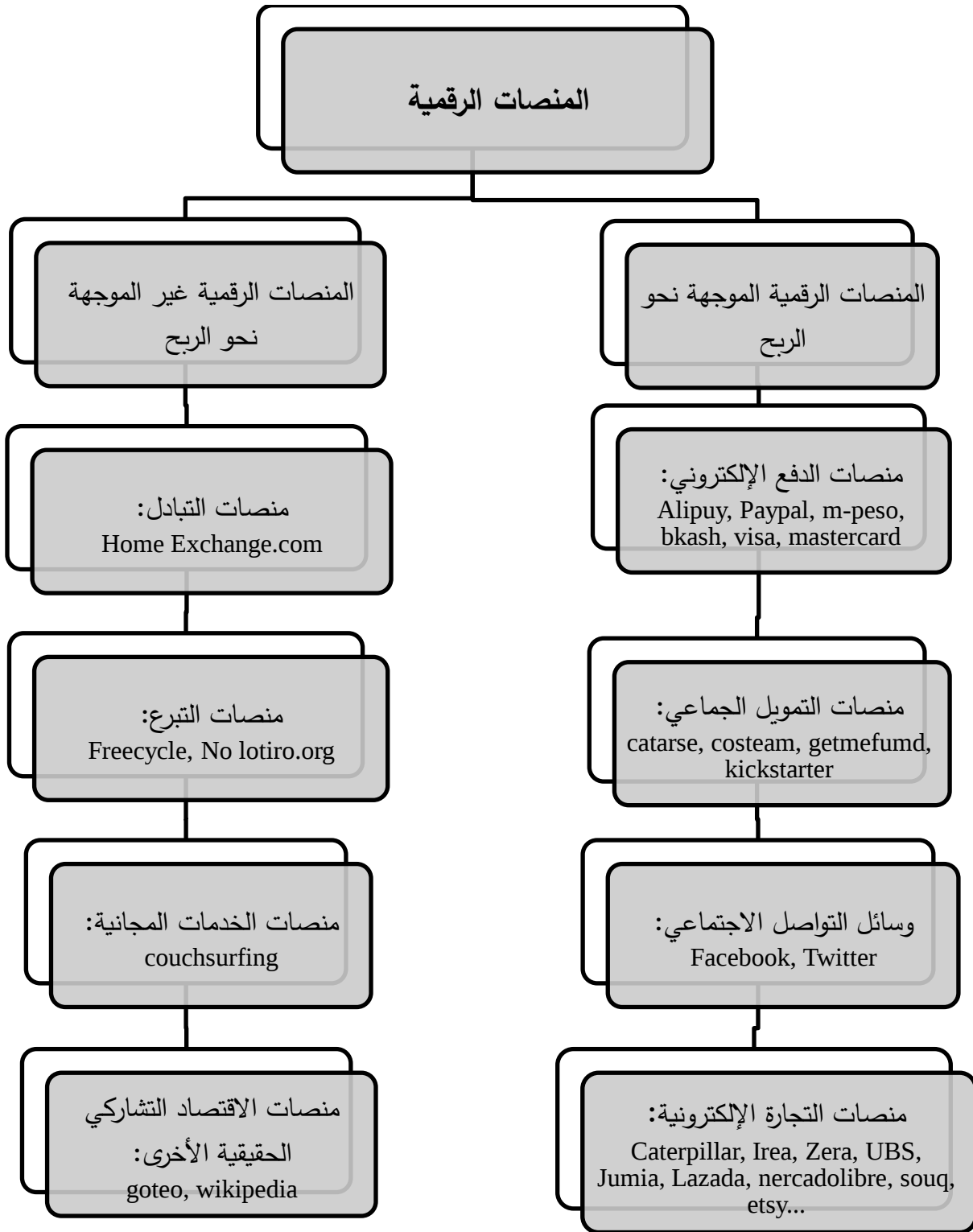
تعد المنصات الرقمية نظام يسهل عملية التواصل بين مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف متنوعة، مثل خدمات أو منتجات أو تعليم أو غيرها، هناك عدة أشكال مختلفة من المنصات الرقمية لكنه لا يوجد توافق حول كيفية تصنيفها، حيث يتم توظيف العديد من المصطلحات للتعبير عن نماذج الأعمال التي تسيرها المنصات الرقمية: اقتصاد المنصات، الاقتصاد التشاركي والاقتصاد التعاوني، والاقتصاد تحت الطلب، الاقتصاد العرضي وغيرها، وقد استفادت العديد من المؤسسات المعنية بالتكنولوجيا المالية من هذه المنصات في تقديم خدمات التمويل الجماعي، ومن أبرزها مؤسسة Eureka التي تعد من أكبر المؤسسات حول العالم في تقديم التمويل الجماعي في شكل أسهم.²

ويمكن ملاحظة أن المنصات الرقمية تنقسم إلى نوعين، المنصات الرقمية الربحية والمنصات الرقمية غير الربحية، ويتضح ذلك في الشكل الآتي:

¹ سيف علي حسين، وفاء حسين الحيدري، دور التمويل الرقمي في تحسين وتعزيز الشمول المالي، بحث تطبيقي في الجهاز المصرفي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 57، جامعة العراق، 2021، ص 105.

² فاطمة الزهراء بلحسين، فاطمة الزهراء عادل، دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي- دراسة تحليلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، سبتمبر 2020، ص 528.

شكل رقم (01): أنواع المنصات الرقمية



المصدر: محمد مغنم، سفيان أبجري، دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية، فرص وتحديات، المجلد 09، عدد خاص، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2022، ص 203.

ثانيا - تقنية البلوكتشين (Block Chain)

تعرف تقنية البلوكتشين بأنها قاعدة بيانات موزعة تخزن سلسلة من السجلات تعرف بالكتل، حيث تحتوي كل كتلة على طابع الزمني ورابط بالكتلة السابقة، صممت لكونها تمتاز بقدرتها على حفظ البيانات المخزنة بشكل آمن دون تعديلها بعد تسجيلها.¹

تنشئ شبكات Bloch chain بالاعتماد على التوقيعات الرقمية والمفاتيح التشفيرية العامة والخاصة لإثبات الملكية، إضافة إلى الخورزميات المعقدة التي تحقق التوافق بين المستخدمين، مما يضمن سلامة البيانات المعقدة التي تحقق التوافق بين المستخدمين، مما يضمن سلامة البيانات ويقلل من مخاطر الإحتيال.²

ثالثا - تقنية البيانات الضخمة (Big Data Technology)

عرف معهد ماكنزي العالمي (McKinsey Institute) عام 2011 البيانات الضخمة على أنها: "مجموعة البيانات التي يفوق حجمها القدرة على معالجتها باستخدام أدوات قواعد البيانات التقليدية، من جمع البيانات ومشاركتها ونقلها وتخزينها وإدارتها وتحليلها خلال فترة زمنية محددة".

تعتبر تقنية البيانات الضخمة حلا مصمما لتوفير وصول جميع الأفراد إلى قواعد البيانات في الوقت الفعلي، ويعود ذلك إلى خصائصها الأساسية:

- زيادة كمية البيانات: يساعد على تخزينها وإستغلالها؛
- التنوع: يمكن المستخدمين من إختيار ما يناسب احتياجاتهم؛
- السرعة: تحدد الوقت بين وصول البيانات وإتخاذ القرارات.³

رابعا - الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يعرف على أنه علم بياني ومجال هام في حياة الفرد والمجتمع، يهدف إلى تطوير يرمجيات وآلات ذكية قادرة على أداء أعمال متشابهة لما يقوم به الإنسان، بغرض جعل الحياة والعمل أفضل وأسهل وأقل تكلفة.⁴

¹ زينب حمدي، الزهراء أوقاسم، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، المركز الجامعي لتامنغست، الجزائر، ص 411.

² نعيمة خالدي، تأثير تقنية البلوكتشين على تحسين الخدمات المصرفية - دراسة حالة لبنوك رائدة، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، جامعة تيسمسيلت، الجزائر، 2025، ص 76.

³ فوزية تكيالين، مساهمة التحول الرقمي في تدعيم الشمول المالي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2025/2024، ص 29.

⁴ أمين عويسي، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة - مواضيع مختارة، دار البدر الساطع للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2023، ص 52.

كما يعرف على أنه برنامج يحاكي العقل البشري وردود فعله ومحاولة استنتاج القدرات الذهنية البشرية كالقدرة على التفكير والاكتشاف والإستفادة من التجارب السابقة، حيث يستخدم لتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء وتقييم أداء المؤسسة واستخدام روبوتات المحادثة (Chat Bot) للتواصل مع العملاء.¹

الفرع الثاني: مجالات استخدام التمويل الرقمي

من أهم مجالات استخدام التمويل الرقمي داخل المؤسسات المالية ما يلي:

1- الإقتراض الرقمي: هو عملية منح القروض وإدارتها عبر القنوات الرقمية، التي يتم التقدم للحصول عليها وصرفها، ويعتمد المقرضون في هذه العملية على البيانات الرقمية لإتخاذ قرارات الائتمان وبناء تفاعل ذكي مع العملاء.

2- التأمين الرقمي: هو تحويل كل خدمات التأمين إلى خدمات رقمية التي تقدمها شركات التأمين لجميع عملائها، ويهدف هذا التحول إلى تحسين الكفاءة والسرعة، بمعنى آخر هو استخدام البرامج ووجهات الاستخدام الحديثة لمعالجة النقائص الموجودة في سلسلة قيمة التأمين، إضافة إلى تطوير أساليب التفاعل بين شركات التأمين وعملائها.²

3- أنظمة التسوية الإلكترونية "الدفع-التحويل": هي دفاتر محاسبية تسجل فيها ملكية الأصول، وتشمل تحديث سجل الأصول المنقولة، لتسوية الدفع أو تحويل الأموال من المرسل إلى المستلم، وتساعد هذه الأنظمة على تقليل الالتزامات بين الطرفين.

4- إدارة الثروات (المحافظ الرقمية): تساعد مؤسسات التمويل الرقمي أصحاب المشاريع الواعدة في إدارة محافظهم المالية وثرواتهم، من خلال تقديم النصائح والاستشارات المتعلقة بتكوين هذه المحافظ، كما قد تتولى إدارتها وتوظيفها.

5- التمويل الجماعي: يمكن تعريف التمويل الجماعي على أنه جهود يبذلها رواد الأعمال، أفراداً أو فرقاً، لتمويل مشاريعهم عبر سحب مساهمات صغيرة من عدد كبير من الأشخاص عبر الأنترنت، دون الحاجة لوسطاء ماليين.³ كما عرفه قاموس كامبريدج على أنه: "ممارسة الحصول على مبالغ معتبرة من المال من عدد كبير من الناس، لغرض توفير التمويل لمشروع تجاري من خلال شبكة الأنترنت"⁴، إذ يعتبر التمويل الجماعي أسلوب يعتمد على

¹ وسام صاخر، التحول الرقمي في المصارف الإسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2025، ص 98.

² سارة بوعذلة، سناء الحملي، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 06، العدد 01، المركز الجامعي، مغنية، الجزائر، جوان 2025، ص ص 121-122.

³ سمية حراق، ذهبية لطرش، التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة وسلاسل القيمة العالمية- دراسة حالة منصة JD Dgits، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 03، سطيف، الجزائر، 2021، ص ص 316-318.

⁴ سامي الصلاحيات، دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف، مجلة بيت المشورة، العدد 15، قطر، أبريل 2021، ص 220.

الأنترنت، يتيح للمؤسسات الحصول على الأموال من عدد كبير من الأفراد على شكل مساهمات مالية أو استثمارات.¹

الفرع الثالث: أبعاد التمويل الرقمي

يعد التمويل الرقمي جزءا من التحول الرقمي في القطاع المالي، ويعتمد في دراسته على مجموعة من الأبعاد التي تم تكييفها مع أدبيات التحول الرقمي لملاءمة واقع مؤسسات التمويل، وهي ما يلي:

- **البنية التحتية:** يمثل هذا البعد عنصرا رئيسيا لضمان نجاح الأعمال الإلكترونية حيث يتطلب توفر بنية تحتية متطورة، تضمن دخولا آمنا وسلسا إلى الأنظمة الرقمية كما تعد أساسا لتمكين المؤسسة المالية من التكيف مع التغيرات المستمرة.

- **إدارة البيانات وأمنها:** وضع قواعد وإجراءات آمنة لتخزين ومعالجة بيانات العملاء داخل المؤسسات المالية من خلال تبني إستراتيجية تضمن حماية خصوصية البيانات وجودتها، والعمل على تلبية إحتياجات العملاء عن طريق وضع قواعد منظمة لمنع السرقة والإحتيال وإنتهاك الخصوصية.²

- **الموارد البشرية:** تعد المواد البشرية أحد العناصر الأساسية في نجاح تطبيق التمويل الرقمي داخل المؤسسات المالية، إذ يتطلب توفر كفاءات بشرية مؤهلة قادرة على استخدام التقنيات وتحليلها لإتخاذ قرارات فعالة، كما يستلزم ذلك تكويننا بشريا وخبرات علمية، إلى جانب الإيمان بالتغيير والتطوير.

- **العمليات:** يتطلب تطبيق التمويل الرقمي داخل المؤسسات المالية إرساء بنية تقنية فعالة تسمح بتطوير الأداء على المستويين الداخلي والخارجي، بما يضمن الإستخدام الأمثل للأنظمة المالية، مع وجود رقابة فعالة في إنجاز العمليات.³

المطلب الثالث: تحديات ومتطلبات نجاح التمويل الرقمي

يواجه التمويل الرقمي مجموعة من التحديات التي قد تعيق تطبيقه مما يستدعي توفير متطلبات لضمان نجاحه، وهو ما يتناوله هذا المطلب.

الفرع الأول: تحديات التمويل الرقمي

يواجه التمويل الرقمي عدة تحديات عند تطبيقه في المؤسسات المالية، من أبرزها:

1- التحديات التشريعية: تتطلب المؤسسات المالية قوانين تتوافق مع المعايير التشريعية والتنظيمية، إلا أن تطبيقات التكنولوجيا المالية قد تثير تساؤلات حول الإمتثال للعقود والأنظمة القانونية.

¹ Latifa Ould Ali and others, the reality and prospect of crowd funding for startups in digital transformation era, POIDEX journal review, volume 13, n° 02, University Mostaganem, Algeria, 2024, P 202.

² فوزية تكيالين، مرجع سابق، ص 15.

³ حياة محمد القرعاوي، تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 82، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، أغسطس 2022، ص 45.

- 2- **تحديات حماية البيانات والخصوصية:** تعتمد التطبيقات البنكية على تخزين البيانات المالية والشخصية للعملاء، الأمر الذي يجعلها عرضة لانتهاك الخصوصية في حال غياب أنظمة الحماية.
- 3- **ضعف البنية التحتية الرقمية:** أي خلل في البنية التحتية الرقمية قد يؤدي إلى إنقطاع الخدمة ويؤثر على العمليات البنكية اليومية.¹
- 4- **الأمن السيبراني:** يشكل الأمن السيبراني تحديا كبيرا مع تزايد الهجمات الإلكترونية، ويستلزم تعزيز البنية التحتية الرقمية وضع إستراتيجيات فعالة لحماية البيانات والمعلومات.
- 5- **نقص الكفاءات البشرية:** يعد نقص الخبرات المتخصصة في المجالات التقنية والتكنولوجية الرقمية من أبرز التحديات الكبيرة.²

الفرع الثاني: متطلبات نجاح التمويل الرقمي

- على الرغم من التحديات التي يواجهها التمويل الرقمي، تبرز ضرورة توفر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تعد شرطا لنجاحه من بينها:
- وضع أنظمة رقابية رقمية تتوافق مع القوانين التشريعية والتنظيمية؛
 - وضع إستراتيجيات فعالة لإدارة البيانات، بما في ذلك تخزين البيانات والمعلومات المشفرة لحمايتها؛
 - الإعتماد على تقنيات الحوسبة السحابية لضمان الإستمرارية والحد من الأخطاء التقنية؛
 - تطبيق تقنيات التشفير المتقدمة لحماية البيانات والمعلومات من التلاعب والإحتيال؛³
 - تعزيز الكفاءات البشرية من خلال التطوير والتأهيل.⁴

¹ رمضان عايش البرديني، مخاطر تطبيقات التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية القطرية وطرق الوقاية منها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 06، العدد 03، جامعة صباح الدين زعيم، 2025، ص 273.

² فاطمة الزهراء بن أحمد، نادية بن أحمد، التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات - دراية حالة، مجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01، جامعة تلمسان، جامعة جيلالي سيدي بلعباس، الجزائر، 2025، ص 507.

³ رمضان عايش البرديني، مرجع سابق، ص 274.

⁴ فاطمة الزهراء بن أحمد، نادية بن أحمد، مرجع سابق، ص 507.

المبحث الثاني: كفاءة السيولة لدى البنوك

تعد كفاءة السيولة من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل لضمان توازنها المالي وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، وعليه يتناول هذا المبحث مفهومها ومؤشرات تقييمها والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى علاقتها بالتمويل الرقمي.

المطلب الأول: عموميات حول كفاءة السيولة

يتناول هذا المطلب مفهوم كفاءة السيولة وأهميتها، مع التطرق إلى أهداف إدارة السيولة.

الفرع الأول: مفهوم كفاءة السيولة

أولاً- مفهوم الكفاءة

تعرف الكفاءة حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) على أنها: "تحقيق أقصى قدر من المخرجات عبر استخدام مستوى معين من الموارد".¹

كما تعرف بأنها الاستخدام الرشيد والعقلاني للموارد المتاحة من خلال المفاضلة بين البدائل واختيار البديل الأمثل، بما يسمح بتقليل التكاليف أو تعظيم الأرباح إلى أقصى حد ممكن، ويكون ذلك بإختيار أسلوب عملي مناسب للوصول إلى هدف محدد، وبذلك تعني الكفاءة أداء العمل بأفضل طريقة ممكنة من حيث التكلفة والوقت والربحية.²

ثانياً - مفهوم السيولة

عرفت السيولة في معناها المطلق بأنها النقدية، أما من الناحية التقنية فتعني تحويل الأصول إلى نقد سائل بسرعة وبدون خسارة، وذلك من أجل مواجهة الإلتزامات قصيرة الأجل، لذلك تعتبر السيولة مفهوما نسبيا يعبر عن العلاقة بين النقدية والأصول سهلة التحويل إلى نقد، وبين الإلتزامات المطلوب الوفاء بها.³

¹ عبد الله بوعمامة، محاولة إختبار كفاءة المؤسسات المصرفية في الجزائر خلال فترة 2009-2018، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، جوان 2021، ص 32.

² مونية سلطان، كفاءة الأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني- دراسة حالة بورصة ماليزيا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجائر، 2014/2015، ص 67-68.

³ أحمد عمان، فعالية الكفاءة التشغيلية في التقليل من مخاطر السيولة في البنوك التجارية- دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال فترة (2010-2015)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2017/2018، ص 90.

كما تعرف السيولة بأنها قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية عند تواريخ إستحقاقها، كما تعبر عن قدرتها على تحويل أصولها المتداولة إلى نقدية.¹

إنطلاقاً من المفهوم السابق لكل من الكفاءة والسيولة، يمكن تحديد مفهوم كفاءة السيولة بأنها قدرة المؤسسة المالية على إدارة مواردها المتاحة بكفاءة، بما يضمن توفير السيولة اللازمة والوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيد إستحقاقها.

الفرع الثاني: أهمية كفاءة السيولة

تكمن أهمية إدارة السيولة في تقليل المخاطر الناتجة عن حدوث فائض أو عجز²، وبالتالي يحتاج البنك إلى السيولة لمواجهة التزاماته سواء لسحب الودائع أو منح القروض³، وبما أن مثل هذه الإحتياجات مستمرة يجب أن يكون البنك دائماً مستعد لمواجهة مثل هذه المتطلبات⁴، كما أن إدارة السيولة تعكس كفاءتها، مما يكسب للبنك سمعة طيبة ويعزز الثقة مع مختلف المتعاملين معه، إضافة إل ذلك تساهم في زيادة ربحية البنك وقدرته على الإستمرار والنمو، كما أن الإدارة الجيدة للسيولة، تسهل الحصول على مصادر التمويل وبتكلفة أقل تجنباً للجوء إلى الإقتراض من البنك المركزي، وتعد السيولة البنكية مؤشراً إيجابياً للسوق المالية والمودعين والإدارة.⁵

الفرع الثالث: أهداف إدارة السيولة

تعتبر السيولة ضرورية لوفاء البنك بالتزاماته، وبالتالي تفادي مخاطر الإفلاس والتصفية، ولهذا يسعى البنك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- ضمان إستمرارية البنك من خلال إدارة سيولتها بشكل سليم؛

- يهدف إلى بناء سمعة إئتمانية جيدة في السوق من خلال الوفاء بالتزاماته في مواعيد استحقاقها؛

¹ محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر حاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014، ص 231.

² جعفر جمعة محيل حسين، تقييم كفاءة إدارة السيولة المصرفية في الجهاز المصرفي العراقي باستعمال أسلوب تحليل مغلف البيانات (2002-2019)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 75، الجامعة المستنصرية، العراق، كانون الأول، 2022، ص 259.

³ صبرينة نقيش، إدارة السيولة النقدية وفقاً لمقررات لجنة بازل 3- دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2023/2022، ص 05.

⁴ فاروق فخاري، نورة زبيري، الإدارة السليمة لمخاطر السيولة البنكية بالإشارة لحالة النظام البنكي الجزائري، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، العدد 02، ديسمبر 2018، ص 178.

⁵ سارة أدبوب، سعدية قصاب، إشكالية التوفيق بين السيولة والربحية في إطار فائض السيولة في البنوك التجارية خلال الفترة (2001-2015) - دراسة حالة بنك البركة وسوسيتي جينيرال، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 23، جامعة الجزائر، 2020، ص 85.

- مواجهة الظروف الطارئة والأزمات بأقل تكلفة ممكنة؛

- منح حرية الاختيار التي تتناسب معها؛

- الإستفادة من الخصومات العقدية الممنوحة في حال توفر السيولة.¹

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم كفاءة السيولة والعوامل المؤثرة فيها

لفهم كفاءة السيولة من الضروري أولاً الإطلاع على نسب السيولة قصيرة الأجل، ثم الانتقال إلى تقييم كفاءتها، إضافة إلى دراسة العوامل المؤثرة في تحديد مستواها داخل المؤسسات المالية.

الفرع الأول: نسب السيولة قصيرة الأجل

توجد العديد من النسب المالية التي تستخدم لمعرفة مستوى السيولة لدى البنك، حيث تهدف إلى قياس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية في مواعيد استحقاقها، ومن أهم هذه النسب ما يلي:

جدول رقم (01): نسب السيولة قصيرة الأجل

النسبة	الصيغة القانونية	الهدف منها
نسبة التداول	$\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	تقيس هذه النسبة مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل اعتماداً على أصولها المتداولة، وتمثل الزيادة مؤشراً إيجابياً على قدرة السداد في الأجل القصير.
نسبة السيولة السريعة	$\frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	تقيس مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الأجل من أصولها المتداولة، التي تتميز بسرعة تحولها إلى النقدية، مع إستبعاد عنصر المخزون.
نسبة النقدية	$\frac{\text{الأصول المتداولة النقدية فقط}}{\text{الالتزامات المتداولة}}$	تقيس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل اعتماداً على أصولها النقدية المتاحة فقط.

المصدر: صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية- دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، ديسمبر 2021، ص 224.

¹ وليد زهير أبو شعبان، مدى تأثير السيولة والفرص الاستثمارية على الهيكل المالي- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فبراير 2017، ص 30.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسب السيولة تعتبر من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الأجل.

الفرع الثاني: مؤشرات توظيف السيولة

يمكن تقييم كفاءة إدارة السيولة من خلال مؤشراتهما، باعتبارها مقياس لمدى فعالية البنك في تسيير أصوله السائلة وقدرته على توظيفها لمواجهة التزاماته المالية اتجاه العملاء، ومن أهم مؤشراتهما مايلي:

أولاً- مؤشر النقدية إلى إجمالي الودائع

يشير هذا المؤشر إلى مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية في مواعيدها المستحقة، بإستخدام السيولة المتوفرة في الصندوق ولدى البنك المركزي والبنوك الأخرى، حيث إذا ارتفع هذا المؤشر فهو إشارة لتوفر سيولة كبيرة لدى البنك غير مستعجلة، وهذا ما يؤثر سلباً على العوائد، أما إذا انخفضت فهذا يدل على تعرض البنك لمخاطر السيولة ومشاكل في التسديد ولكن يقابلها الزيادة في العوائد، وبشكل عام أنه كلما زاد مؤشر النقدية إلى إجمالي الودائع زادت قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية، وعليه توجد علاقة طردية بين هذا المؤشر والسيولة، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{النقد في الصندوق} + \text{النقد لدى البنك المركزي} + \text{الأرصدة السائلة الأخرى}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

ثانياً- مؤشر القروض إلى إجمالي الودائع

يشير إلى مدى إستخدام البنك للودائع الإجمالية لتغطية حاجات الزبائن من القروض والسلف، حيث كلما ارتفع المؤشر دل ذلك على قدرة البنك على تلبية القروض الجديدة، وفي المقابل يشير إلى انخفاض مستوى السيولة، مما قد يؤثر على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المودعين، لذا ينبغي على البنك توخي الحيلة والحذر في منح القروض.

وتحسب بالعلاقة التالية:¹

$$\text{نسبة القروض إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{القروض و السلف}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

¹ ريان نعا، تحديد طبيعة العلاقة بين السيولة والربحية والملاءة المالية وأثرها على الكفاءة المصرفية- دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الخاصة في الجزائر خلال الفترة (2010- 2020)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2024/2023، ص ص 27- 29.

ثالثا- مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع

يشير مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع إلى مدى قدرة البنك على مواجهة إلتزاماته من خلال أصوله النقدية لسداد الودائع والإلتزامات المستحقة، كما يتأثر هذا المؤشر بعدة عوامل يمكن تحسينها من خلال:

- إيداع نقود جديدة من طرف الأفراد والمؤسسات؛
- تسديد القروض لدى البنك في تاريخ إستحقاقها؛
- الإقتراض من البنك المركزي لضمان الأوراق النقدية؛
- توفر رصيد الدائن للبنك لدى البنوك الأخرى.

أما في حال انخفاض هذا المؤشر، فيكون ذلك بأخذ العوامل السابقة بالصورة العكسية، ويحسب مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع بالعلاقة التالية:¹

$$\text{مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{الأصول السائلة أو النقدية}}{\text{إجمالي الودائع}}$$

رابعا- مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول

ارتفاع هذا المؤشر يدل على ارتفاع قيمة الإستثمارات لدى المؤسسة البنكية، معناه أنها تستثمر جزء كبير من أموالها في أصول ذات قابلية سريعة للتحويل إلى نقدية في المدى القصير، بينما العكس عند إنخفاض نسب السيولة الأصول بالنسبة لمجموعها فذلك دليل على أن المصرف قادر على الوفاء بالإلتزاماته طويلة الأجل.

ويحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{مؤشر الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول} = \frac{\text{الأصول السائلة أو النقدية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

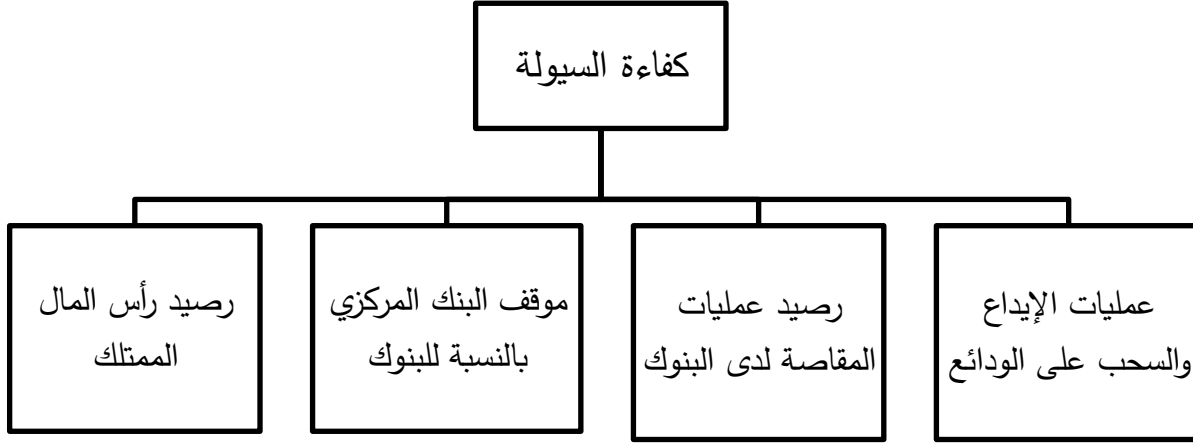
¹ سندس بن عبد الله، دور رقمنة الخدمات المصرفية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية- دراسة عينة من البنوك خلال الفترة (2010- 2022)، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2025/2024، ص ص 35- 36.

² المرجع نفسه، ص ص 35- 36.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في كفاءة السيولة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في كفاءة السيولة في المؤسسات المالية من أهمها:¹

شكل رقم (02): العوامل المؤثرة في كفاءة السيولة



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على: فتيحة بوهرين، دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية البنوك الجزائرية خلال الفترة (2012-2017)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، سبتمبر 2022، ص 565.

1- عمليات الإيداع والسحب على الودائع: تؤدي عمليات السحب وتحويل الودائع إلى نقود قانونية تستعمل في إنجاز المعاملات اليومية إلى انخفاض النقدية البنكية وإحتياجات البنك لدى البنك المركزي، مما يؤثر سلبا على كفاءة السيولة، أما زيادة الإيداعات وتحويل النقود إلى ودائع بنكية فتساهم في رفع السيولة البنكية وتحسين كفاءتها، أي أن العلاقة عكسية بين عمليات السحب والإيداع ومستوى كفاءة السيولة البنكية.

2- رصيد عمليات المقاصة لدى البنوك: تزداد السيولة البنكية للبنك عندما يهر رصيد إيجابي في حسابه الجاري لدى البنك المركزي نتيجة تسوية معاملاته مع البنوك التجارية الأخرى، وفي هذه الحالة تزداد الموارد النقدية المتاحة للبنك ضمن إحتياجاته لدى البنك المركزي، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى النقدية وقدرة البنك على تلبية إلتزاماته بكفاءة أكبر.

3- موقف البنك المركزي بالنسبة للبنك: يعتبر موقف البنك المركزي السلطة النقدية التي تتحكم في تزويد البنوك بالنقد اللازم من النقود الورقية والبنكية، فعندما يعتمد سياسته تقليص عرض النقود فإنه يعمل على تخفيض الأرصدة النقدية والإحتياجات المتوفرة لدى البنوك، مما يحد من قدرتها على منح القروض ويؤثر سلبا على كفاءة السيولة البنكية، ويتم ذلك من خلال أدوات مثل رفع سعر إعادة الخصم وبيع السندات في السوق المفتوحة، ورفع

¹ محمد نواف عابد، دراسة مقارنة لتقييم الأداء المصرفي بالاعتماد على مؤشرات السيولة والربحية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين للمدة (2010-2017)، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 08، جامعة الأزهر، غزة، ديسمبر 2018، ص 219. 220.

نسبة الاحتياطي القانوني، في المقابل فإن سياسة توسيع عرض النقود تؤدي إلى زيادة الأرصدة النقدية، مما يعزز قدرة البنوك على مواجهة مختلف السحوبات وتحسين كفاءة السيولة البنكية.

4- رصيد رأس المال الممّلك: كلما زاد رصيد رأس المال الممّلك زادت كفاءة السيولة والعكس صحيح، أي كلما نقص رصيد رأس المال الممّلك نقصت كفاءة السيولة البنكية، ومن ثم تحددت القدرة الافتراضية وانخفضت في مواجهة تسديد البنك لإلتزاماته الجارية.

المطلب الثالث: العلاقة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة

يهدف هذا المطلب إلى إبراز العلاقة القائمة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة داخل المؤسسات المالية.

الفرع الأول: دور التمويل الرقمي في تطوير الخدمات المالية

تلعب التكنولوجيا المالية دورا مهما في تطوير قطاع الخدمات المالية والبنكية، من خلال مساهمتها في تسريع معالجة المعلومات المالية وتسوية جميع الحسابات بدقة، مما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة إلى العملاء، كما تساعد على تخفيض التكاليف التشغيلية عبر تقليل الاعتماد على البنية المادية التقليدية، إضافة إلى إختصار الوقت اللازم لإنجاز العمليات المالية كمنح القروض وتحويل الأموال، وتوفر التكنولوجيا المالية أيضا إمكانيات متقدمة لتحليل البيانات الضخمة مما يمكن المؤسسات المالية من تصميم خدمات مالية تتوافق مع إحتياجات العملاء.¹

الفرع الثاني: مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين العمليات البنكية

ساهمت التكنولوجيا المالية والإبتكارات الرقمية في تطوير الأنشطة البنكية وتوسيع نطاق الخدمات المالية، من خلال اعتماد البنوك على الوسائل الرقمية الحديثة في تقديم خدماتها، كما ساعدت هذه التقنيات على تحسين عمليات الإقراض وتسهيل الوصول إلى التمويل، خاصة عبر استخدام تحليل البيانات الضخمة والوسائل الرقمية التي تقلل من مشكلة عدم تماثل المعلومات، إضافة إلى ذلك توفر وسائل الدفع الرقمية بيانات تساعد المؤسسات المالية على تقييم الجدارة الإئتمانية للعملاء وتحسين إدارة العمليات المالية بكفاءة أكبر.²

من خلال ما سبق يتضح أن التمويل الرقمي من خلال تطبيقات التكنولوجيا المالية، يساهم في تطوير الخدمات البنكية وتحسين كفاءة العمليات المالية من حيث السرعة والدقة وتقليل التكاليف، وهو ما يساعد مؤسسات التمويل على تحسين إدارة مواردها المالية وتعزيز كفاءة السيولة من خلال تسهيل التدفقات النقدية والوفاء بالإلتزامات المالية في الوقت المناسب.

¹ سندس بن عبد الله، مرجع سابق، ص ص 80 - 81.

² راشدة عزيرو، تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تيارت، الجزائر، 2021، ص 230.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

من أجل تعزيز مصداقية هذه الدراسة وإبراز قيمتها العلمية، تم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية من أجل تحليلها والإستفادة من نتائجها وتحديد ما يميز الدراسة الحالية عنها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

يهدف هذا المطلب إلى عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، من خلال تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية، أهمها:

الفرع الأول: الدراسات العربية

1- دراسة جار الله حمو (2023): بعنوان "استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الاستقرار المالي - دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية في محافظة نينوى، العراق"، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 04، العدد 03، جامعة الحمدانية، نينوى، العراق.

هدفت الدراسة إلى تحليل مدى تأثير التمويل الرقمي على الاستقرار المالي داخل القطاع المصرفي، من خلال دراسة العلاقة بين تطور الخدمات المالية الرقمية وتحسن الأداء المالي للبنوك، واعتمدت في دراستها على إستمارة الإستبيان كأداة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباط وتأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التمويل الرقمي وتحقيق الاستقرار المالي في المصارف.

2- دراسة بن عبد الله (2025/2024): بعنوان "دور رقمنة الخدمات المصرفية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية - دراسة عينة من البنوك خلال الفترة (2010 - 2022)"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الرقمنة على الأداء المالي للمصارف، وقياس الفروقات قبل وبعد تطبيق الرقمنة وتحديد مدى مساهمتها في تحسين المؤشرات المالية، واعتمدت في ذلك على عدة مناهج بحثية حسب طبيعة الموضوع، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتاريخي في جمع كافة المعلومات، بالإضافة إلى تحليل البيانات المستخرجة من التقارير المالية والقوائم السنوية لعينة من البنوك الجزائرية، وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي بين الرقمنة وبعض مؤشرات الأداء المالي منها العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، مع تفاوت درجة التأثير حسب المؤشرات، مما يعكس أهمية تبني الرقمنة في تحسين الأداء البنكي.

الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية

1- دراسة Lin Shiyu and others (2024): بعنوان:

"Fin Tech regulation and bank liquidity traction : evidence from China", Pacific- Basin finance journal 84, China.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور تنظيمات التكنولوجيا المالية (Fin Tech) في تقليل أو معالجة فشل السوق الناتج عن الابتكار في التكنولوجيا المالية، خاصة في سياق المخاطر المالية المرتبطة بالإنترنت في الصين، اعتمدت على منهج الفرق في الفروق لدراسة تأثير التكنولوجيا المالية على خلق لدى البنوك باستخدام سياسة الصين 2016 كأداة تحليل، ومن النتائج التي توصلت إليها أن تنظيم التكنولوجيا المالية يحفز من تدفقات الودائع ويقلل لاعتماد على التمويل بين البنوك، ما يعزز قدرة البنوك على تحويل الإلتزامات السائلة إلى أصول غير سائلة وبالتالي دعم خلق السيولة، كما بينت أن أثر تنظيم التكنولوجيا المالية على خلق السيولة يبقى واضحاً حتى بعد التحكم في العوامل التنظيمية والسياسات الحكومية الأخرى، مما يعكس أهمية التنظيمات المالية في دعم إستقرار النظام المالي.

2- دراسة Xia Dehua and others (2025): بعنوان

"Exploring the effect of Fin Tech on liquidity creation of banks : evidence from vietnam", journal of economic and banking studies, vol 5(1), n°9, University of Budapest, Hungary, Vietnam.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التكنولوجيا المالية (Fin Tech) على خلق السيولة لدى البنوك الفيتنامية، واعتمدت في دراستها على تحليل بيانات البانك شملت 23 بنكا تجاريا فيتنامي خلال فترة (2010-2021)، والتي تضم 276 ملاحظة، باستخدام نموذج الانحدار والتأثيرات الثنائية لتحليل العلاقة بين المتغيرات، وأظهرت النتائج أن اعتماد التكنولوجيا المالية له تأثير إيجابي واضح على قدرة البنوك على خلق السيولة سواء من جانب الأصول أو الخصوم، دون تأثير كبير بحجم البنك أو قوته السوقية، وهو ما يعكس الدور الفعال للتكنولوجيا المالية على خلق السيولة لدى البنوك التجارية الفيتنامية.

3- دراسة Ibebi (2025): بعنوان:

"Estimated effect of digital finance and liquidity management of commercial banks in Nigeria", Ibadan maturation journal of banking and finance, vol 11, n°3, University of Lagos, Lagos State, Nigeria.

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التمويل الرقمي على إدارة السيولة في البنوك التجارية في نيجيريا، وذلك بالاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية الصادرة عن البنك المركزي النيجيري، وقد تم قياس إدارة السيولة من خلال نسبة القروض إلى الودائع كمتغير تابع وكل من أجهزة الصراف الآلي والتحويلات الرقمية والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول ومعاملات نقاط البيع كمتغيرات مستقلة، وأظهرت النتائج أن بعض أدوات التمويل الرقمي منها أجهزة الصراف الآلي والتحويلات الرقمية تؤثر سلباً على إدارة السيولة، في حين تساهم بعض الأدوات الأخرى مثل

الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول ومعاملات نقاط البيع في تحسينها، مما يؤكد وجود علاقة معنوية بين التمويل الرقمي وسيولة البنوك التجارية.

4- دراسة Kashyap, Agarwal and others (2026): بعنوان:

"Does Indian banks Fin Tech investment effect their liquidity and efficiency? Using competition functions as a moderator", journal of financial economic policy, 18(3), Indian.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال على سيولة وكفاءة البنوك الهندية، واعتمدت في دراستها على تحليل بيانات البائل لدراسة النتائج، حيث تم اعتبار 23 بنك هندي كوحداث مقطعية مع بيانات تمتد على مدى 15 عام خلال فترة (2010-2024)، وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لهذه الاستثمارات على السيولة قصيرة الأجل (LCR)، في حين لا يوجد أثر معنوي على السيولة طويلة الأجل (NSER)، ومع ذلك فإن هذه الاستثمارات تساهم في تحسين كفاءة البنوك.

المطلب الثاني: القيمة المضافة للدراسة

من اجل إبراز القيمة المضافة لهذه الدراسة، سيتم مناقشة الدراسات السابقة ذات الصلة، ثم توضيح ما يميز الدراسة الحالية عنها.

الفرع الأول: مناقشة الدراسات السابقة

أولاً- أوجه التشابه

- تتفق أغلب الدراسات السابقة على وجود إهتمام متزايد بدراسة أثر التمويل الرقمي على أداء المؤسسات المالية في ظل التحولات الرقمية؛

- تشترك معظم الدراسات على وجود علاقة بين التمويل الرقمي والسيولة أو الأداء المالي؛

- تعتمد أغلب الدراسات على مناهج وصفية وتحليلية، إضافة إلى بعض الأساليب القياسية الحديثة؛

- تشير أغلب النتائج إلى أن التمويل الرقمي يساهم في تحسين إدارة التدفقات النقدية داخل المؤسسات المالية.

ثانياً- أوجه الاختلاف

- تختلف الدراسات من حيث زاوية المعالجة، حيث ركزت بعض الدراسات على إدارة وخلق السيولة بشكل مباشر، في حين تناولت أخرى الموضوع بشكل غير مباشر من خلال ربطه بمفاهيم أوسع مثل: الأداء المالي والإستقرار المالي؛

- يختلف أثر التمويل الرقمي على السيولة بين الدراسات، حيث بينت بعض النتائج تأثيراً إيجابياً، في حين أشارت أخرى إلى وجود تأثيرات سلبية في بعض الحالات؛

- يختلف مستوى التحليل المنهجي بين الدراسات، حيث اعتمدت بعض الدراسات على نماذج قياسية متقدمة مقابل دراسات أخرى اكتفت بالتحليل الوصفي؛

- تختلف البيئات التي أجريت فيها الدراسات بين سياقات عربية وأجنبية، مما أدى إلى تباين في النتائج.

الفرع الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في ضوء ما تم عرضه ومناقشته من دراسات سابقة والتي أظهرت تباينا في النتائج وإختلاف في زوايا المعالجة والمنهجيات المعتمدة، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية من خلال النقاط التالية:

- التركيز على البيئة الجزائرية وهو ما يمنح الدراسة طابعا تطبيقيا يتماشى مع خصوصيات هذا السياق؛

- الإعتماد على فترة زمنية حديثة مما يعزز من راهنية النتائج وإمكانية الإستفادة منها في الواقع الحالي؛

- التركيز المباشر على كفاءة السيولة كمؤشر أساسي في تحليل أثر التمويل الرقمي، وهو ما يمنحها دقة أكبر في معالجة الموضوع؛

- تحليل أبعاد التمويل الرقمي بصورة تفصيلية، بهدف إبراز مساهمة كل بعد في تحسين كفاءة السيولة.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تم عرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتمويل الرقمي وكفاءة السيولة، إضافة إلى توضيح أهم أبعاد التمويل الرقمي ومؤشرات كفاءة السيولة والعوامل المؤثرة فيها.

كما تم إبراز العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال توضيح الدور الذي يلعبه التمويل الرقمي في تطوير الخدمات البنكية وتحسين كفاءة العمليات المالية من حيث السرعة والدقة وتقليل التكاليف، الأمر الذي يساهم في تعزيز كفاءة السيولة داخل المؤسسات المالية.

وفي ختام هذا الفصل، تم عرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا، مما ساهم في تكوين قاعدة نظرية تساعد على فهم مختلف جوانب الموضوع، والتي سيتم الإعتماد عليها في الجانب التطبيقي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة، بهدف إختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج أكثر دقة.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية
لعينة من البنوك
بولاية سكيكدة

تمهيد

نحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي، وذلك بإجراء الدراسة الميدانية لعينة من البنوك بولاية سكيكدة، بغرض تحليل أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة، وقد تم الإعتماد في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم إستبيان وتوزيعه على موظفي البنوك محل الدراسة، حيث تم تحليل البيانات بإستخدام برنامج Spss والأساليب الإحصائية المناسبة، كما تحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وإختبار فرضياتها قصد الوصول إلى نتائج دقيقة حول طبيعة الأثر بين متغيرات الدراسة.

وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

المبحث الثاني: نموذج والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك العمومية على الصعيد الوطني، إذ يعتبر واحد من بين البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي والخارجي بالرغم من كونه فنيا مقارنة ببعض البنوك الأخرى، والذي يحاول الوصول إلى خدمات متطورة في عمله وإهتمامه بكل التطورات التكنولوجية الجديدة، وفي هذا المبحث سوف نتعرف على البنك بمختلف عناصره.

المطلب الأول: نشأة ومراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفرع الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أنشأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية في إطار سياسة إعادة الهيكلة التي تبنتها الدولة بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982م، وذلك بهدف تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، ورغم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية والمحافظة على التوازن الجهوي، وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الإشتراكي، مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين للثورة الصناعية، مزارع القطاع الخاص، تعاونيات الخدمات والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية، إلى جانب قطاع الصيد البحري.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1982م إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دج للسهم الواحد، ليرتفع في بداية سنة 2000م رأس ماله إلى 33 مليار دينار جزائري موزع على 33000 سهم مكتتبه كلها من طرف الدولة.

ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14 أفريل 1990م أصبح كغيره من البنوك يباشر مهامه كبنك تجاري، والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الإدخار والمساهمة في التنمية، والقيام بتنويع منتجاته وخدماته المتضمنة أبعاد الجودة الشاملة، وهذا بغية اكتساب ميزة تنافسية تؤهله لمنافسة البنوك الخاصة والأجنبية التي تزاوّل نشاطها في السوق المصرفية الجزائرية.¹

الفرع الثاني: مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومر في تطوره بثلاث مراحل رئيسية وهي:²

- **مرحلة 1982م - 1990م:** خلال هذه المرحلة انصب اهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق المصرفية، والعمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكليف فتح الوكالات البنكية في المناطق ذات النشاط الفلاحي، حيث

¹ مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 المتعلق بإنشاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الجريدة الرسمية، العدد 11، 1982/3/16.

² المديرية العاملة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

اكتسب تجربة كبيرة في مجال تمويل القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية، يرجع هذا التخصص في مجال التمويل الذي فرضته آلية الاقتصاد المخطط الذي اقتضى تخصص كل بنك في تمويل قطاعات محددة.

- **مرحلة 1991م - 1999م:** بموجب قانون النقد والقرض الذي ألغى من خلاله التخصص القطاعي للبنوك المطبق من قبل في إطار الاقتصاد الموجه، توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة قطاعات الصناعة الصغيرة والمتوسطة، مع بقائه الشريك ذي الأفضلية الكبيرة في تدعيم وتمويل القطاع الفلاحي، أما في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال وتعميم إستخدام الإعلام الآلي عبر مختلف وكالات البنك، كما شهدت العديد من الإجراءات كانت تصب كلها في تطوير نشاط البنك، للإشارة فقد شهدت هذه المرحلة ما يلي:

• **1991م:** تم الإنخراط في نظام سويفت "Swift" وهي عبارة عن شبكة للاتصالات أنشأت عام 1973م ومقرها بلجيكا، تديرها الجمعية الدولية للاتصالات المالية الهاتفية بين البنوك، تسهل معالجة وتنفيذ عمليات التجارة الخارجية.

• **1992م:** تم وضع نظام "SyBu" وهي عبارة عن شبكة معلوماتية خاصة ببنك BADR تربط الوكالات البنكية بالمديرية العامة (Système bancaire)، تساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية من خلال ما يسمى télétraitement، إلى جانب تعميم إستخدام الإعلام الآلي لكل عمليات التجارة خاصة في مجال فتح الاعتماد المستندي والتي أصبحت معالجتها لا تتجاوز أكثر من 24 ساعة، كما تم إدخال نظام محاسبي جديد على مستوى كل الوكالات.

• **1993م:** الانتهاء من إدخال الإعلام الآلي في كل العمليات المصرفية على مستوى شبكات البنك.

• **1994م:** بدء العمل بمنتج جديد يتمثل في بطاقة السحب البدر.

• **1996م:** إدخال نظام المعالجة عن بعد لجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي.

• **1988م:** بدء العمل ببطاقة السحب ما بين البنوك La Catre Inter Bancaire (CIB).

- **مرحلة 2000م - 2007م:** تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية في تدعيم وتمويل الاستثمارات المنتجة، ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي والتوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات اقتصاد السوق، إلى جانب توسيع تغطيته لمختلف مناطق الوطن وذلك عن طريق فتح المزيد من الوكالات. وللتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، قام البنك بوضع برنامج يتمحور أساسا حول عصرنه البنك وتحسين أدائه والعمل على تطوير خدماته ومنتجاته، بالإضافة إلى تبنيه استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المصرفي، هذا البرنامج حقق نتائج هامة نوردتها فيما يلي:

• **2000م:** القيام بتشخيص عام لنشاط البنك لإبراز نقاط القوة والضعف في سيادته، مع وضع إستراتيجية تسمح للبنك باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي، كما قام البنك بتعميم نظام يربط بين مختلف الوكالات مع تدعيمه بأنظمة جديدة تعمل على إدارة العمليات المصرفية بسرعة قياسية.

• **2001م:** سعيًا منه لإعادة تقييم موارده قام البنك بإجراء عملية تطهير محاسبية ومالية لجميع حقوقه المشكوك في تحصيلها بغية تحديد مركزه المالي ومواجهة المشاكل المتعلقة بالسيولة وغيرها، والعمل على زيادة تقليص مدة مختلف العمليات المصرفية اتجاه العملاء، إلى جانب ذلك قام البنك بتحقيق مفهوم بنك الجلوس la banque assise والخدمات الشخصية لبعض الوكالات الرائدة.

• **2002م:** تعميم تطبيق مفهوم بنك الجلوس والخدمات المتخصصة على مستوى جميع وكالات البنك والذي استمر خلال عام 2004م.

• **2004م:** كانت سنة 2004م مميزة بالنسبة للبنك التي عرفت إدخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الشيك عبر الصورة، فبعد أن كان يستغرق وقت تحصل شيكات البنك مدة تصل 15 يوم، أصبح بإمكان الزبائن تحصل شيكات بنك البدر في وقت وجيز، وهذا يعتبر إنجاز غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر، كما عمل مسؤولي بنك البدر على تعميم استخدام الشبايك الآلية للأوراق النقدية المرتبطة ببطاقات الدفع.

• **2005م:** في إطار سعيه للتطبيق التكنولوجية الحديثة قام بنك البدر بتطبيق مفهوم البنك الإلكتروني للسماح لزبائنه بالإطلاع على رصيد حسابهم، على جانب ذلك فقد ابتكار فرض جديد قصير الأجل يسمى ALG والذي يكون مضمونا بسلع عقارية أو أوراق مالية.

• **2006م:** إصدار بطاقات CBR BADR de retraite التي عممت على وكالات البنك في نهاية جوان 2006م.

• **2007م:** بعد السماح للبنوك بفتح شبايك خاصة بصيرفة التأمين في ماي 2007م، فقد قام بنك البدر بفتح شبايك بهذه الخدمة وتعميمها على مستوى وكالاته.

الفرع الثالث: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تم إنشاء البنك للرد على المتطلبات الاقتصادية وضمان الاستقلال الاقتصادي للبلاد، ورفع مستويات المعيشة لسكان الريف.

أولاً- أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

من أهم الأهداف المسطرة من طرف إدارة البنك ما يلي:

- توسيع وتنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة؛

- رفع حجم الموارد بأقل التكاليف وأحسن مردودية؛

- تحسين نوعية وجودة الخدمات؛
- تحسين العلاقات مع الزبائن؛
- الحصول على أكبر حصة في السوق؛
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر من الربحية.

ثانيا- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

وفقا للقوانين والقواعد المعمول بها في المجال المصرفي، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية مكلف على القيام بالمهام التالية:

- معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض، الصرف والصندوق؛
- فتح حسابات لكل شخص طالب لها وإستقبال الودائع؛
- المشاركة في جميع الإدخارات؛
- المساهمة في التنمية الزراعية والقطاعات الأخرى؛
- تأمين ترفيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية وما يتعلق بها.

المطلب الثاني: لمحة عن وكالة 745 - القل

نحاول في هذا المطلب التعرف على وكالة 745 القل وهيكلها التنظيمي، إضافة إلى أهم وظائفها.

الفرع الأول: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 745 - القل

تعد دائرة القل دائرة فلاحية، حيث تتسم بآتساع النشاط الفلاحي وهذا ما دفع السلطات المعنية بالأمر إلى فتح مديرية فرعية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية سنة 1982م، مقرها الرئيسي شارع زيغود يوسف بالقل تحمل رمز 745، وقد قدر عدد موظفيها 20 موظف.

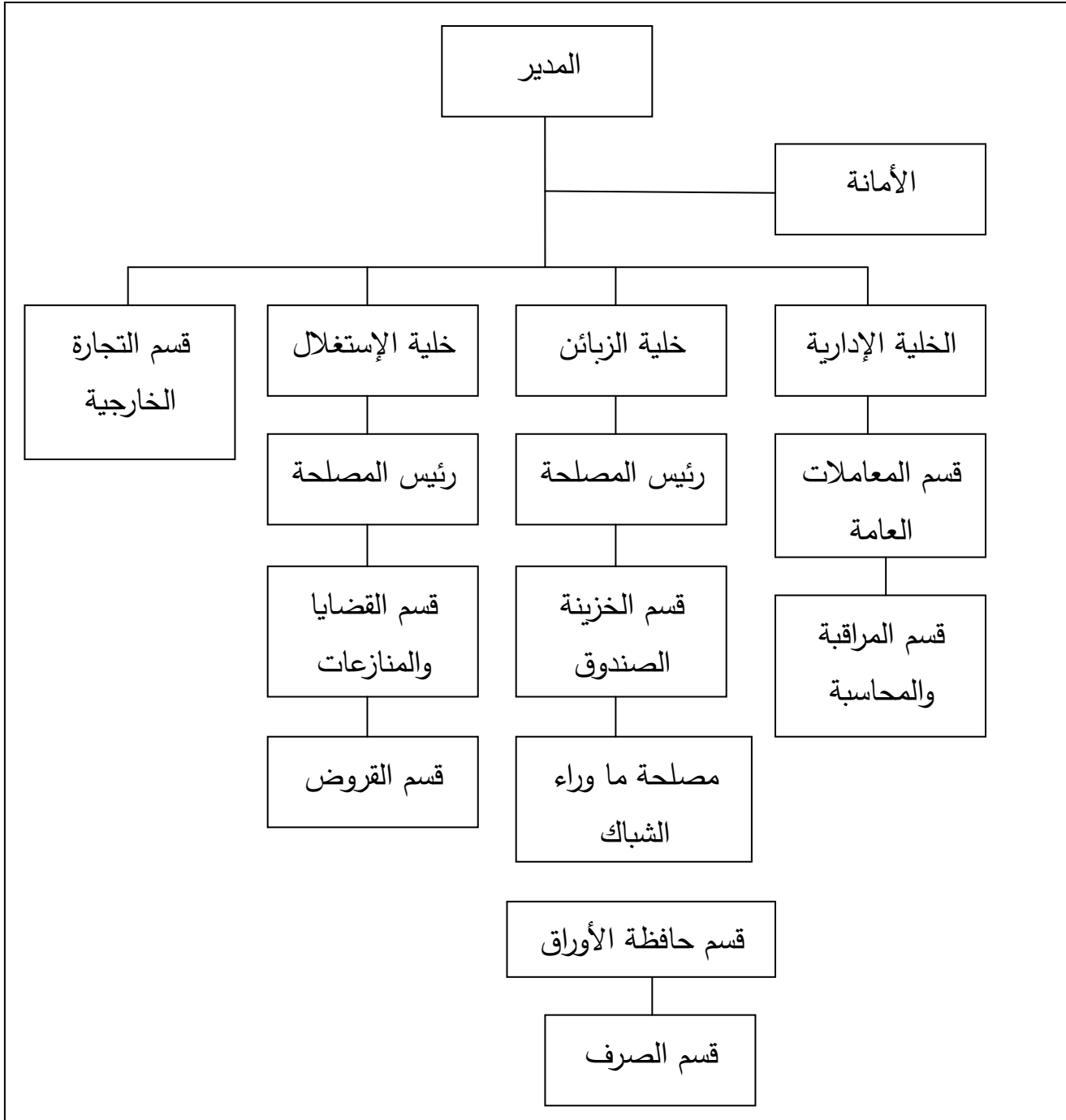
وتعد وكالة القل من أفضل البنوك على المستوى المحلي والإقليمي نظرا لطبيعة المنطقة ذات الطابع الفلاحي، وتهدف الوكالة إلى النهوض بالقطاع الزراعي بالمنطقة وتلبية الحاجات والمساهمة في تنشيط الاقتصاد، إضافة إلى ذلك جاء البنك لتدعيم الإصلاحات المالية التي من ضرورياتها وجود هياكل متخصصة في مختلف القطاعات الاقتصادية الحيوية، وهي مؤسسة عمومية تقوم بتقديم خدمات بنكية للمتعاملين الاقتصاديين سواء القطاع العام أو الخاص.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوكالة 745 - القل ووظائفها

أولاً-الهيكل التنظيمي لوكالة 745 - القل

يمكن إيضاح الهيكل التنظيمي للوكالة من خلال الشكل الموضح أدناه والذي يوضح مختلف المصالح والأقسام.

شكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لوكالة 745 بالقل



المصدر: وكالة 745 - القل.

ثانيا-وظائف وكالة 745 - القل

من خلال الهيكل التنظيمي السابق نلاحظ أن للوكالة ثلاث خلايا:

- **الخلية الإدارية:** تتكفل هذه الخلية بالشؤون الإدارية أي النظام الإداري والشؤون الحسابية أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسيير والتجهيز.
 - **خلية الزبائن:** تهتم هذه المصلحة بكل ما يتعلق بالزبائن ومشاكلهم وحاجاتهم فيما يخص العمليات البنكية.
 - **خلية الإستغلال:** والتي تضم فيها رئيس المصلحة الذي يشرف بدوره على مصلحة وسائل الدفع والقروض.
- هذه الخلايا تنقسم في مجموعها إلى ثمانية أقسام التي تنقسم بدورها إلى أقسام أمامية وأقسام خلفية، ويقصد بالأقسام الأمامية تلك التي يتعامل فيها مباشرة مع عملاء الوكالة، وهذا من شبابيك على مستوى الوكالة مثل: مصلحة الصندوق، حسابات العملاء، أما الأقسام الخلفية يكون التعامل فيها غير مباشر.

المبحث الثاني: نموذج والإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة، حيث سيتم عرض نموذج الدراسة المعتمد، إضافة إلى توضيح مختلف الإجراءات المتبعة، من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات وكذلك إختبار صدق وثبات الأداة المستعملة.

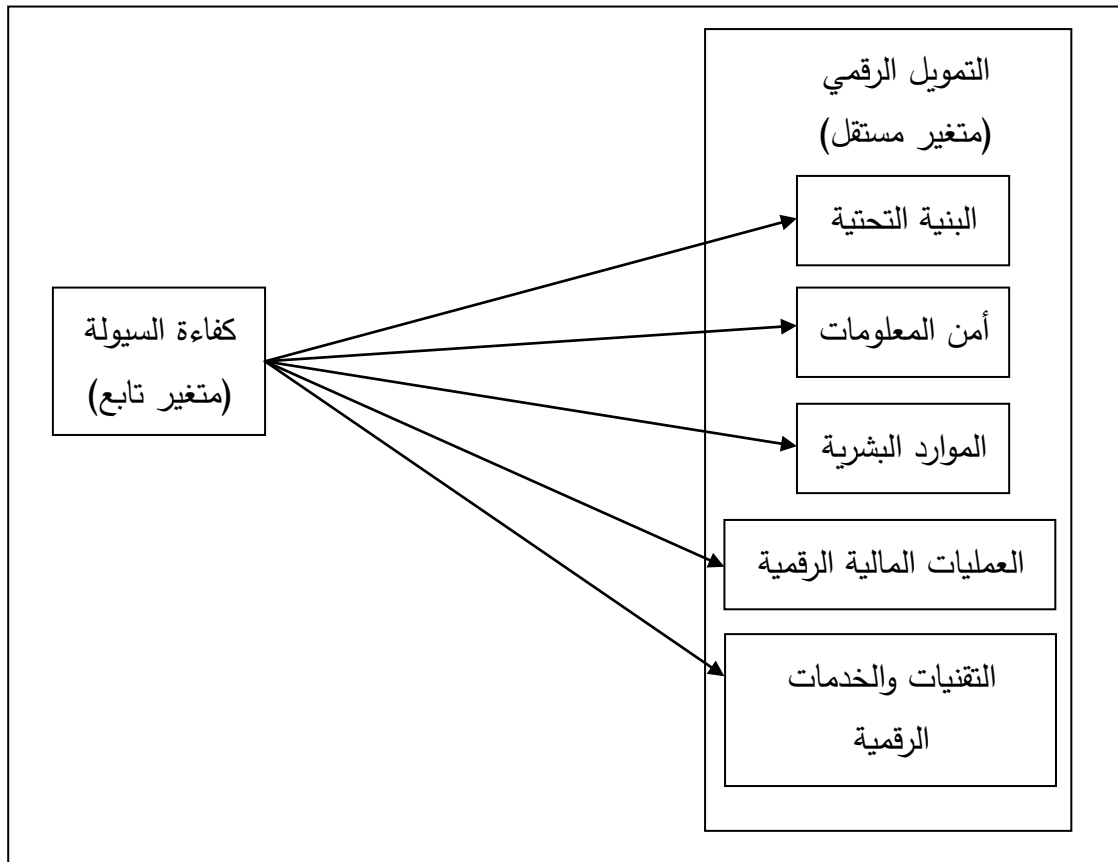
المطلب الأول: نموذج الدراسة

في إطار إعداد الدراسة سيتم الاعتماد على نموذج يسمح بتحديد المحاور التي تمر بها الدراسة من أجل بلوغ الأهداف المسطرة، بمستوى مقبول من التركيز والتعمق.

ولإعداد هذا النموذج يتطلب تحديد متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في التمويل الرقمي كمتغير مستقل وكفاءة السيولة داخل المؤسسة البنكية كمتغير تابع، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار فئة المتعاملين الذي سيخضعون للدراسة.

وبناء على ذلك يمكن إقتراح النموذج الموالي :

شكل رقم (04): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على متغيرات الدراسة

يمثل الشكل النموذج المفاهيمي للدراسة، حيث يعد التمويل الرقمي بمتغيراته الفرعية (البنية التحتية، أمن المعلومات، الموارد البشرية، العمليات المالية الرقمية، التقنيات والخدمات الرقمية) متغيرا مستقلا يؤثر في كفاءة السيولة باعتبارها المتغير التابع.

المطلب الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

بعد إعداد نموذج الدراسة الميدانية، سيتم في هذا المطلب عرض إجراءات الدراسة من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وتوضيح الأداة المستعملة، إضافة إلى التحقق من صدقها وثباتها.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً-مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي البنوك الناشطة بولاية سكيكدة، باعتبارهم الفئة المعنية بموضوع الدراسة، نظرا لدورهم في استخدام وتطبيق مختلف الأدوات والخدمات المالية الرقمية داخل البنك.

ثانياً-عينة الدراسة

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، حيث شملت مجموعة من موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة 745 القل، باعتبارها مكان إجراء التريص، ونظرا لمحدودية عدد الموظفين داخل الوكالة، تم تدعيم العينة بموظفين من مؤسسات بنكية أخرى بولاية سكيكدة، وذلك بهدف الحصول على عدد كاف من الإستنتاجات وتحقيق نتائج أكثر دقة، وقد بلغ حجم العينة (50) مفردة.

جدول رقم (02): توزيع واسترجاع إستثمارات الإستبيان

البيان	العدد
عدد الإستثمارات الموزعة	50
عدد الإستثمارات المسترجعة	00
الإستثمارات القابلة للتحليل	50

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الإستبيان

يبين الجدول عدد الإستثمارات الموزعة والمسترجعة والقابلة للتحليل، حيث تم إسترجاع جميع الإستثمارات الموزعة بنسبة 100%، مما يدل على تعاون أفراد العينة مع موضوع الدراسة، ويسمح بإجراء تحليل إحصائي دقيق.

جدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المؤسسات البنكية

عدد الاستثمارات الموزعة	المؤسسة البنكية
20	وكالة 745 القل (BADR)
15	وكالة 748 الحروش (BADR)
10	الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط (CNEP) - سكيكدة
05	البنك الوطني الجزائري (BNA) - القل
50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الإستبيان

يوضح الجدول توزيع إستثمارات الإستبيان على مختلف البنوك محل الدراسة، حيث تم توزيع (50) إستمارة على أفراد العينة

الفرع الثاني: أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وقدرته على جمع معلومات دقيقة حول متغيرات الدراسة المتمثلة في التمويل الرقمي وكفاءة السيولة، كما يعتبر من أكثر الأدوات استخداما في الدراسات الوصفية التحليلية، كونه يسمح بالتعرف على آراء وإتجاهات أفراد العينة حول مدى تطبيق التمويل الرقمي داخل البنوك وأثره على كفاءة السيولة.

تصميم الإستبيان

تم تصميم الإستبيان وفقا لأهداف الدراسة ومتطلباتها، حيث تم تقسيمه إلى جزأين رئيسيين:

- **الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، ويشمل كل من: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية إضافة إلى المصلحة أو القسم داخل البنك.

- **الجزء الثاني:** خصص لمحاور الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى محورين أساسيين:

• **المحور الأول:** التمويل الرقمي بأبعاده المتمثلة في البنية التحتية، أمن المعلومات، الموارد البشرية، العمليات المالية الرقمية، التقنيات والخدمات الرقمية، وذلك بهدف قياس مختلف جوانب التمويل الرقمي داخل البنوك والذي يمثل المتغير المستقل في الدراسة، وقد شملت (20) عبارة.

• **المحور الثاني:** يتناول كفاءة السيولة من خلال مجموعة من العبارات التي تقيس هذا المتغير، والذي يمثل المتغير التابع للدراسة، وقد شملت (10) عبارات.

تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لقياس إستجابات أفراد العينة، حيث يقابل كل عبارة من محاور الدراسة خمس خيارات تمثل درجات متفاوتة من الموافقة كما يلي:

- درجة (1): غير موافق بشدة؛
- درجة (2): غير موافق؛
- درجة (3): محايد؛
- درجة (4): موافق؛
- درجة (5): موافق بشدة.

الفرع الثالث: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

يهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة لقياس متغيرات البحث بدقة وموضوعية، تم التحقق من صدقها وثباتها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك لضمان إمكانية الاعتماد على النتائج المتحصل عليها في التحليل والتفسير، وقد تم الاعتماد على الأساليب التالية:

أولاً- الصدق الظاهري للأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التخصص، وتم الأخذ بملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض العبارات وإجراء التعديلات المطلوبة، وبلغ عدد المحكمين (3).

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): محكمي أداة الاستبيان

عدد الأساتذة المحكمين	اسم الأستاذ
1	ديبون ساهل بوجمعة
2	عرقوب خديجة
3	عماري سمير

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون، ومستوى المعنوية، ويمكن توضيح معامل الارتباط لعبارات بعد البنية التحتية، وذلك من خلال الجداول المدرجة أدناه.

جدول رقم (05): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد البنية التحتية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
01	يتوفر البنك على أنظمة معلومات رقمية	**0.69	0.000
02	تتميز شبكات الاتصال داخل البنك بالاستقرار والكفاءة	**0.71	0.000
03	تتوفر تجهيزات تقنية كافية لدعم الخدمات البنكية الرقمية	**0.83	0.000
04	يعتمد البنك على قواعد بيانات رقمية لتخزين ومعالجة المعلومات المالية	**0.56	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد البنية التحتية تراوحت بين (0.56) و(0.83)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود البعد هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات بعد البنية التحتية متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (06): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد أمن المعلومات

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
05	يتم مراقبة المعاملات المالية الرقمية بشكل مستمر	**0.83	0.000
06	يتم التحكم في صلاحيات الوصول إلى المعاملات المالية الرقمية	**0.81	0.000
07	تتوفر أنظمة لحماية المعاملات المالية الرقمية	**0.87	0.000
08	يتم ضمان سرية البيانات المالية للعملاء	**0.76	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد أمن المعلومات تراوحت ما بين (0.76) و(0.87)، وهي قيم موجبة ودالة احصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود البعد هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات بعد أمن المعلومات متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم(07): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد الموارد البشرية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
09	تتمتع بمهارات استخدام الأنظمة البنكية الرقمية	0.65**	0.000
10	تتعامل مع تطبيقات مالية رقمية	0.48**	0.000
11	تلقى تتكونا في استخدام التقنيات الرقمية البنكية	0.74**	0.000
12	تستخدم الأنظمة المعلوماتية في إنجاز العمليات اليومية	0.60**	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد الموارد البشرية تراوحت ما بين (0.48) و(0.74)، وهي قيم موجبة ودالة احصائية، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود البعد هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات بعد الموارد البشرية متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (08): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد العمليات المالية الرقمية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
13	تتم المعاملات المالية داخل البنك عبر القنوات الرقمية	0.67**	0.000
14	يتم إنجاز العمليات المالية بدقة وسرعة	0.86**	0.000
15	تتم معالجة طلبات العملاء بشكل فعال وفي الوقت المناسب	0.68**	0.000
16	يوجد تنسيق بين مختلف مصالح البنك عب شبكة رقمية	0.72**	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد العمليات المالية الرقمية تراوحت ما بين (0.67) و(0.86)، وهي قيم موجبة ودالة احصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود البعد هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات بعد العمليات المالية الرقمية متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (09): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات بعد التقنيات والخدمات الرقمية

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
17	يتم استخدام المنصات الرقمية في تقديم الخدمات المالية للعملاء	0.59**	0.000
18	يعتمد البنك على حلول رقمية في تطوير الخدمات البنكية	0.89**	0.000
19	يتم تحليل البيانات المالية لدعم اتخاذ القرار داخل البنك	0.64**	0.000
20	يتم توظيف الأنظمة الرقمية في تحسين العمليات المالية	0.81**	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات بعد التقنيات والخدمات الرقمية تراوحت ما بين (0.59) و(0.81)، وهي قيم موجبة ودالة احصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود البعد هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات بعد التقنيات والخدمات الرقمية متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (10): قياس صدق الاتساق الداخلي لعبارات محور كفاءة السيولة لدى البنك

الرقم	العبارات	معامل الارتباط بيرسون	مستوى المعنوية
21	تلبية طلبات السحب للعملاء تتم في الوقت المناسب	0.40**	0.000
22	يملك البنك سيولة كافية لمواجهة إلتزاماته المالية	0.44**	0.000
23	يتميز مستوى الودائع بالاستقرار	0.62**	0.000
24	يحافظ البنك على توازن بين القروض والودائع	0.66**	0.000
25	يمكن البنك من تحويل أصوله السيولة عند الحاجة	0.73**	0.000
26	تتميز التدفقات النقدية داخل البنك بالتوازن	0.69**	0.000
27	يقوم البنك بإعداد خطط مسبقة لإدارة السيولة	0.53**	0.000
28	يتم توجي هالموارد المالية داخل البنك بكفاءة	0.67**	0.000
29	يتم التحكم في مخاطر نقص السيولة بشكل فعال	0.73**	0.000
30	يقوم البنك بمتابعة مستمرة لمستوى السيولة	0.59**	0.000

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل الارتباط لعبارات محور كفاءة السيولة لدى البنك تراوحت ما بين (0.40) و(0.73)، وهي قيم موجبة ودالة احصائيا، حيث أن قيمة SIG (مستوى المعنوية) لمعاملات ارتباط بيرسون المحسوبة في كل بند من بنود المحور هي أقل من مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإن عبارات محور كفاءة السيولة متسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف، أي بمعنى ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وقد تم التحقق من ثباتها من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): معاملات الثبات (آلفا كرونباخ)

المحاور	العبارات	معامل آلفا كرونباخ
التمويل الرقمي	20-01	0.889
كفاءة السيولة لدى البنك	30-21	0.843
الإجمالي	30 - 1	0.908

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يوضح هذا الجدول نتائج حساب معاملات الثبات باستخدام آلفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات لبعـد التمويل الرقمي (0.88) وهي قيمة مرتفعة، كما بلغ معامل الثبات لبعـد كفاءة السيولة (0.84) وهي قيمة تشير إلى ثبات مرتفع لعبارات المحور، في حين بلغت القيمة الإجمالية لمعامل آلفا كرونباخ (0.90) وهي قيمة تتجاوز الحد المقبول إحصائياً (0.60)، وعلى العموم تشير هذه النتائج إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث تحليل ومعالجة بيانات الاستبيان بالاعتماد على البرنامج SPSS واختبار الفرضيات بغية تفسير أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة وتحديد طبيعة العلاقة بينهما داخل البنوك محل الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة

سنتناول في هذا المطلب خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية، والمصلحة أو القسم داخل البنك.

الفرع الأول: خصائص عينة الدراسة

يحتوي هذا المحور على المعلومات الشخصية والوظيفية، نلخصها في الجداول والأشكال التالية:

أولاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

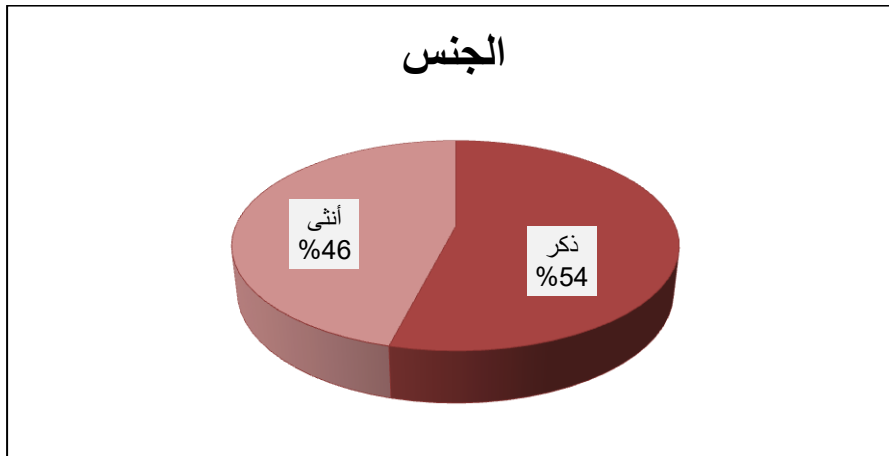
تم تصنيف أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس إلى فئتين ذكور وإناث، كما يوضحه الجدول والشكل التاليان:

جدول رقم (12): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	54%
أنثى	23	46%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم (05): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس



المصدر: مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (05) أن نسبة الذكور بلغت (54%) بتكرار قدره (27) مفردة، في حين بلغت نسبة الإناث (46%) بتكرار قدره (23) مفردة، مما يدل على وجود توازن نسبي بين الذكور والإناث داخل عينة الدراسة، وهو ما يعزز موضوعية النتائج.

ثانيا-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

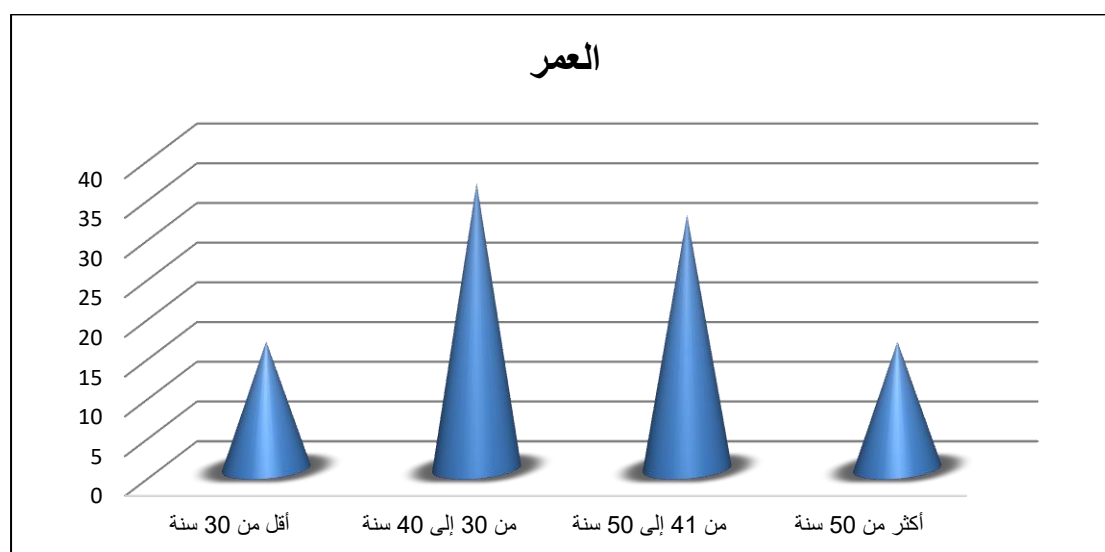
يتوزع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الفئة العمرية كما يلي:

جدول رقم (13): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	08	%16
من 30 إلى 40 سنة	18	%36
من 41 إلى 50 سنة	16	%32
أكثر من 50 سنة	08	%16
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم (06): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر



المصدر: مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (06) أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (36%) وبعدها (18) فرداً، تليها الفئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة (32%)، في حين سجلت الفئتان أقل من 30 سنة وأكثر من 50 سنة نفس النسبة المقدرة بـ (16%) لكل منهما، مما يشير إلى أن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة تمثل النسبة الأكبر في عينة الدراسة، وهو ما قد يعكس هيمنة هذه الفئة داخل البنوك محل الدراسة، بالنظر إلى قدرتها على التعامل مع التقنيات الرقمية.

ثالثاً-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

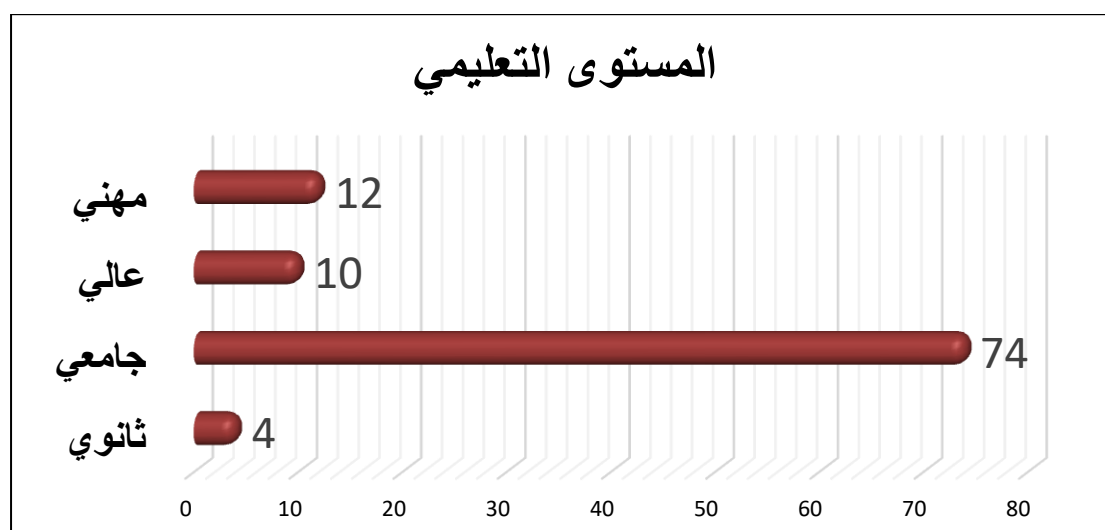
تم تصنيف أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (14): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
04%	02	ثانوي
74%	37	جامعي
10%	05	عالي
12%	06	مهني
100%	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم(07):توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمستوى التعليمي



المصدر: مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (07) أن أغلبية أفراد العينة من ذوي المستوى الجامعي بنسبة (74%) وبعدها (37) فردا، تليها فئة التكوين المهني بنسبة (12%)، ثم المستوى العالي بنسبة (10%)، بينما جاءت فئة المستوى الثانوي بنسبة ضعيفة قدرت بـ (4%)، مما يدل على أن البنوك محل الدراسة تستقطب بشكل أكبر الحاصلين على الشهادات الجامعية نظرا لطبيعة العمل البنكي ومتطلباته التقنية والإدارية.

رابعاً-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

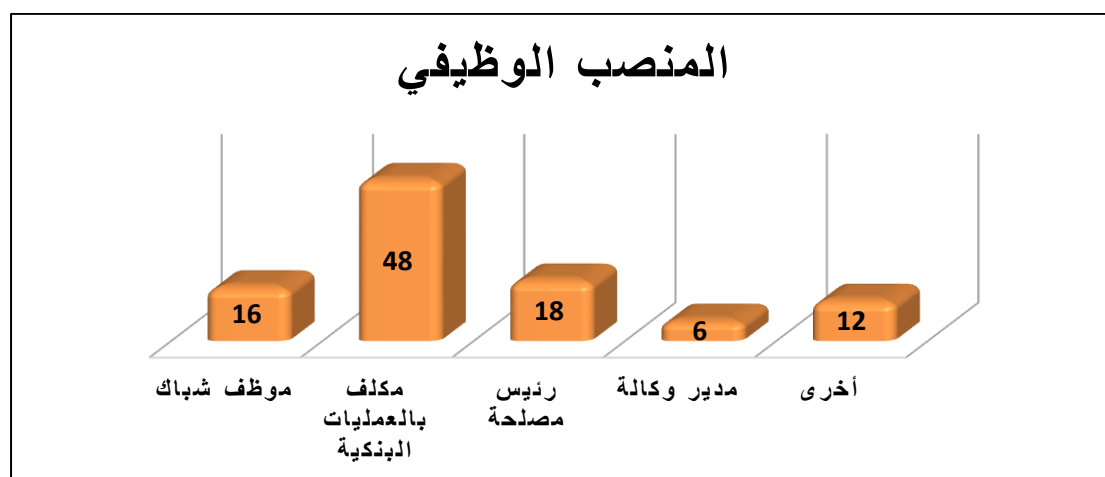
تم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المناصب الوظيفية كما يلي:

جدول رقم (15): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي

المنصب الوظيفي	التكرار	النسبة
موظف شبك	08	16%
مكلف بالعمليات البنكية	24	48%
رئيس مصلحة	09	18%
مدير وكالة	03	06%
أخرى	06	12%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم(08): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المنصب الوظيفي



المصدر: مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (08) أن فئة المكلفين بالعمليات البنكية احتلت المرتبة الأولى بنسبة (48%) وبعدها (24) فرداً، تليها فئة رؤساء المصالح بنسبة (18%)، ثم موظفي الشباك بنسبة (16%)، في حين سجلت فئة أخرى نسبة (12%) ومديرو الوكالات نسبة (6%)، مما يعكس تنوع المناصب الوظيفية داخل العينة، وهو ما يمنح شمولية أكبر لنتائج الدراسة.

خامساً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

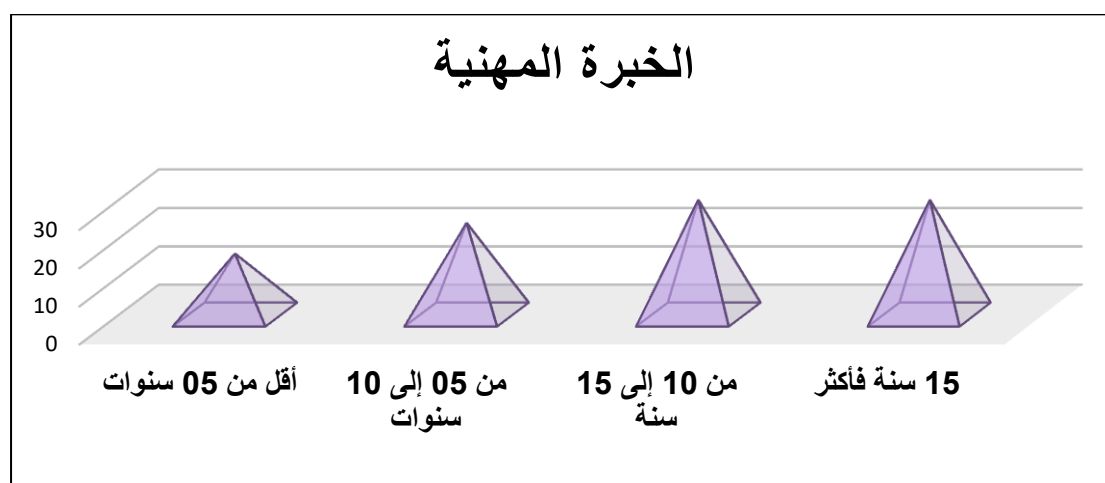
يتم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية كما يلي:

جدول رقم (16): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	08	16%
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	12	24%
من 10 إلى أقل من 15 سنة	15	30%
15 سنة فأكثر	15	30%
المجموع	50	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: مخرجات Excel

يتضح من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (09) أن الفئتين من 10 إلى أقل من 15 سنة و15 سنة فأكثر سجلتا أعلى نسبة مقدرة بـ (30%) لكل منهما، تليها فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (24%)، ثم فئة أقل من 5 سنوات بنسبة (16%)، مما يشير إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة مهنية متوسطة إلى طويلة، وهو ما يساعدهم على تقييم واقع التمويل الرقمي داخل البنوك.

سادسا-توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المصلحة/ القسم داخل البنك (جدول متعدد الاستجابات)

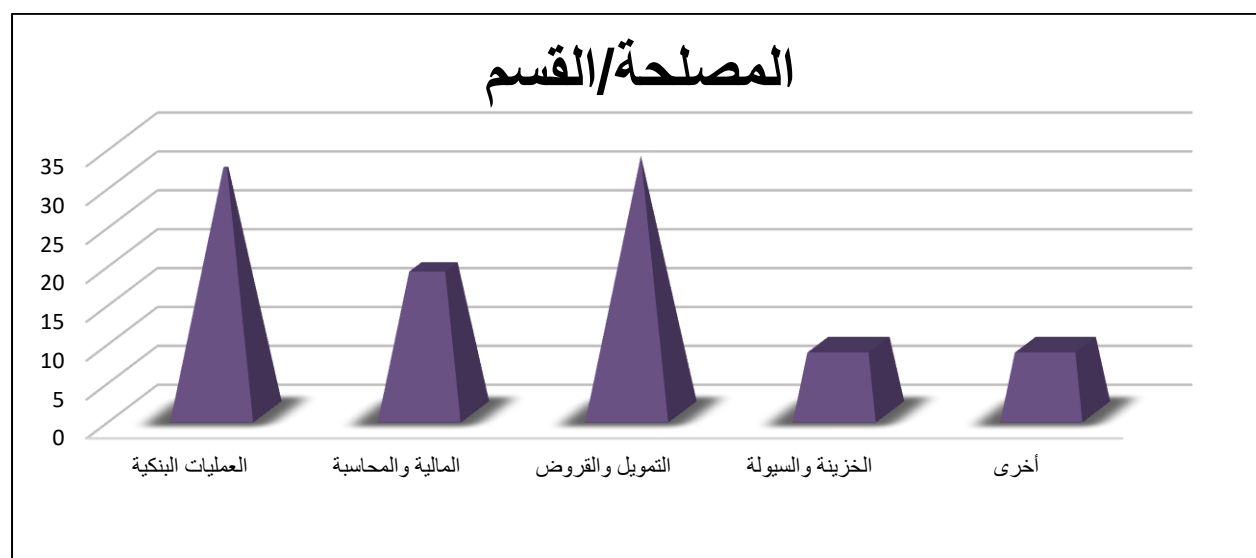
يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المصلحة/القسم داخل البنك كما يلي:

جدول رقم (17): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المصلحة/ القسم داخل البنك

النسبة	التكرار	المصلحة/ القسم داخل البنك
31.4%	22	العمليات البنكية
18.6%	13	المالية والمحاسبة
32.9%	23	التمويل والقروض
8.6%	06	الخزينة والسيولة
8.6%	06	أخرى
100%	70	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

شكل رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المصلحة/القسم داخل البنك



المصدر: مخرجات Excel

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن مجموع التكرارات يفوق حجم العينة، وذلك الآن هذا السؤال يسمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة (سؤال متعدد الإجابات)، ويتضح أيضا من الشكل رقم (10) أن قسم التمويل والقروض احتل المرتبة الأولى بنسبة (32.9%)، يليه مباشرة قسم العمليات البنكية بنسبة (31.4%)، وتشكل هاتان الفئتان النسبة الأكبر داخل العينة. ثم جاء قسم المالية والمحاسبة في المرتبة الثالثة بنسبة (18.6%) بينما تساوى قسم الخزينة والسيولة مع الأقسام الأخرى المتبقية بنسبة (8.6%)، ويعكس هذا التوزيع تعدد وتنوع الأقسام داخل البنك محل الدراسة، مع تركيز أكبر على الأقسام ذات الطابع التشغيلي والتمويلي، باعتبارها الأكثر ارتباطا بموضوع التمويل الرقمي وكفاءة السيولة.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم اختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية وتفسير النتائج وذلك لتحديد أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى مؤسسات التمويل الجزائرية.

ولتأكد من أثر كل متغير من متغيرات التمويل الرقمي على كفاءة السيولة تم تقسيم الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة إلى خمس فرضيات فرعية، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، لاختبار كل فرضية فرعية.

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للبنية التحتية على كفاءة السيولة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للبنية التحتية على كفاءة السيولة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (18): يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر البنية التحتية على كفاءة السيولة

المعاملات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
الثابت	2.715	6.475	0.000	0.35	0.12	6.84	0.012
البنية التحتية	0.27	2.61	0.012				

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر موجب للبنية التحتية على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ($B=0.27$) أي أن كل زيادة في البنية التحتية بوحدة واحدة تؤدي إلى

زيادة كفاءة السيولة بمقدار (0.27) وحدة، وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.012) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، كما بلغت قيمة الثابت (2.715) وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية.

كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.35$) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير البنية التحتية ومتغير كفاءة السيولة.

أما معامل التحديد ($R^2= 0.12$) فيدل على أن البنية التحتية تساهم في تفسير ما نسبته (12%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة، وهي نسبة تفسير ضعيفة نسبيا، في حين تعود النسبة المتبقية المقدرة بـ (88%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة.

وإجمالا نموذج لانحدار (معادلة الخط المستقيم) دال إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.012)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05).

وبناء على النتائج السابقة، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية على كفاءة السيولة.

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لأمن المعلومات على كفاءة السيولة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) لأمن المعلومات على كفاءة السيولة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (19): يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر أمن المعلومات على كفاءة السيولة

المعاملات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
الثابت	2.716	8.571	0.000	0.44	0.20	12.05	0.001
أمن المعلومات	0.26	3.47	0.001				

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى وجود أثر موجب لأمن المعلومات على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ($B=0.26$) أي أن زيادة في أمن المعلومات بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة كفاءة السيولة بمقدار (0.26) وحدة، وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.001)، وهي أقل من

مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، كما بلغت قيمة الثابت (2.715) وهي دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.44$)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أمن المعلومات وكفاءة السيولة.

أما معامل التحديد الكلي ($R^2=0.20$) مما يعني أن أمن المعلومات يساهم في تفسير ما نسبته (20%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة، بينما تعود النسبة المتبقية (80%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة.

وإجمالاً نموذج الانحدار (معادلة الخط المستقيم) دال إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية ($SIG=0.001$)، وهي أقل من مسنولى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأمن المعلومات على كفاءة السيولة.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للموارد البشرية على كفاءة السيولة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للموارد البشرية على كفاءة السيولة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (20): يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر الموارد البشرية على كفاءة السيولة

المعاملات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
الثابت	2.516	7.486	0,000	0.48	0.23	14.95	0.000
معامل لانحدار	0.35	3.867	0.000				

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود أثر موجب للموارد البشرية على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ($B=0.35$)، أي أن كل زيادة في الموارد البشرية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة كفاءة السيولة بمقدار (0.35)، وهي دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من مستوى

الدلالة الإحصائية (0.05)، كما بلغت قيمة الثابت (2.516) وهي دالة إحصائية حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد.

كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.48$)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير الموارد البشرية ومتغير كفاءة السيولة.

ويتضح من خلال الجدول أيضا، أن معامل التحديد الكلي للدراسة ($R^2=0.23$) وهو ما يعني أن الموارد البشرية تساهم في تفسير ما نسبته (23%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة، بينما تعود النسبة المتبقية (77%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة.

وإجمالا نموذج لانحدار (معادلة الخط المستقيم) دال إحصائيا، حيث بلغ مستوى المعنوية ($SIG=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على كفاءة السيولة.

4- اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (21): يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر العمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة

المعاملات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
الثابت	2.484	7.223	0.000	0.48	0.23	15.01	0.000
معامل الانحدار	0.35	3.87	0.000				

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود أثر موجب للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ($B=0.35$)، أي أن زيادة في العمليات المالية الرقمية بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة كفاءة السيولة بمقدار (0.35)، وهي دالة إحصائية حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل

من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، كما بلغت قيمة الثابت (7.223) وهي دالة إحصائية. حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000).

كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.48$)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير العمليات المالية الرقمية ومتغير كفاءة السيولة.

ومن خلال الجدول أيضا يتضح أن معامل التحديد الكلي للدراسة بلغت قيمته ($R^2=0.23$) وهو ما يعني أن العمليات المالية الرقمية تساهم في تفسير ما نسبته (23%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة. بينما تعود النسبة المتبقية (77%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة.

وإجمالاً نموذج الانحدار (معادلة الخط المستقيم) دال إحصائياً عند مستوى معنوية ($SIG=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة.

5- اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (22): يمثل نتيجة تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر التقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة

المعاملات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
الثابت	2.646	9.326	0.000	0.51	0.26	17.08	0.000
معامل الانحدار	0.32	4.13	0.000				

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

بينت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود أثر موجب للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار ($B=0.32$)، أي أن زيادة في التقنيات والخدمات الرقمية بوحدة واحدة

تؤدي إلى زيادة كفاءة السيولة بمقدار (0.32)، وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، كما بلغت قيمة الثابت (9.326) وهي دالة إحصائيا حيث بلغ مستوى المعنوية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.51$) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير التقنيات والخدمات الرقمية ومتغير كفاءة السيولة.

كما بلغ معامل التحديد الكلي ($R^2=0.26$) وهو ما يعني أن التقنيات والخدمات الرقمية تساهم في تفسير ما نسبته (26%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة. بينما تعود النسبة المتبقية (74%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة.

وإجمالاً نموذج الانحدار (معادلة الخط المستقيم) دال إحصائيا عند مستوى دلالة معنوية ($SIG=0.000$) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة.

*اختبار الفرضية الرئيسية:

H_0 = لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

H_1 = يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد والذي يمكن تلخيص نتائجه في الجدول التالي:

جدول رقم (23): معاملات لانحدار المتعدد

المتغيرات	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية SIG
الثابت	1.926	4.512	0.000
البنية التحتية	0.021	0.163	0.871
أمن المعلومات	0.094	0.943	0.351
الموارد البشرية	0.170	1.338	0.188
العمليات المالية الرقمية	0.047	0.296	0.769
التقنيات والخدمات الرقمية	0.175	1.835	0.073

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أبعاد التمويل الرقمي على كفاءة السيولة أن معاملات لانحدار (B) جاءت موجبة لجميع الأبعاد، حيث بلغ معامل البنية التحتية (0.021) بمستوى دلالة (0.871)، وأمن المعلومات (0.094) بمستوى دلالة (0.351)، والموارد البشرية (0.170) بمستوى دلالة (0.188)، والعمليات المالية الرقمية (0.047) بمستوى دلالة (0.769)، والتقنيات والخدمات الرقمية (0.175) بمستوى دلالة (0.073)، مما يدل على وجود أثر إيجابي لهذه الأبعاد على كفاءة السيولة، إلا أن نتائج الدلالة الإحصائية تبين أن هذه الأبعاد غير معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05)، في حين بلغت قيمة الثابت (1.926) وهي دالة إحصائياً حيث بلغ مستوى المعنوية (SIG=0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبناءً على ذلك يمكن استنتاج أن أبعاد التمويل الرقمي تأثيرها موجب على كفاءة السيولة، غير أن هذا الأثر غير مدعوم إحصائياً في نموذج الانحدار المتعدد، وهو ما قد يرجع إلى وجود تداخل بين هذه الأبعاد عند إدراجها مجتمعة في النموذج.

جدول رقم (24): نموذج لانحدار المتعدد

معامل الارتباط R	معامل التحديد المصحح R ²	قيمة F	مستوى المعنوية SIG
0.60	0.29	5.08	0.001

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات SPSS

بينت نتائج الانحدار المتعدد وجود أثر موجب للتمويل الرقمي بأبعاده على كفاءة السيولة داخل البنك، حيث بلغ معامل التحديد المصحح ($R^2=0.29$) وهو ما يعني أن التمويل الرقمي بأبعاده المجتمعة تفسر ما نسبته (29%) من التغيرات الحاصلة في كفاءة السيولة، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة ضمن نموذج الدراسة، كما بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.60$)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن النموذج ككل دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05).

وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

لقد توصلت نتائج الدراسة الإحصائية إلى وجود أثر للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة، وذلك من خلال نتائج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

1- الفرعية الفرعية الأولى:

تظهر نتائج الدراسة أن البنية التحتية تؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة، ويعبر عن هذا الأثر معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Y=2.715+0.27X_1$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X_1 : البنية التحتية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توفر البنية التحتية داخل البنوك توفر التجهيزات التقنية اللازمة لدعم العمليات الرقمية، الأمر الذي يساعد على تدفق المعلومات المالية وتحسين تنفيذ المعاملات البنكية، مما ينعكس إيجاباً على إدارة السيولة وتوفرها.

2- الفرضية الفرعية الثانية:

تظهر نتائج الدراسة أن أمن المعلومات يؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة، ويعبر عن هذا الأثر معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Y=2.716+0.26X_2$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X₂: أمن المعلومات

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية أمن المعلومات في حماية البيانات والمعاملات المالية، مما يعزز الثقة ولأمان في استخدام الأنظمة الرقمية، ويقلل من المخاطر التشغيلية والمالية، مما يساهم في استقرار العمليات البنكية وتحسين إدارة السيولة.

3- الفرضية الفرعية الثالثة:

تظهر نتائج الدراسة أن الموارد البشرية تؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة، ويعبر عن هذا الأثر معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Y=2.516+0.35X_3$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X₃: الموارد البشرية

ويمكن تفسير ذلك بأن إمتلاك البنوك لكفاءات مؤهلة ومدربة على استخدام التقنيات الرقمية، يساهم في رفع الأداء، وتقليل الأخطاء، وتسريع إنجاز العمليات البنكية، مما ينعكس إيجاباً على إدارة السيولة.

4- الفرضية الفرعية الرابعة:

تظهر نتائج الدراسة أن العمليات المالية الرقمية تؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة، ويعبر عن هذا الأثر معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Y=2.484+0.35X_4$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X₄: العمليات المالية الرقمية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اعتماد البنوك على العمليات المالية الرقمية، يساهم في تسريع إنجاز المعاملات المالية وتقليل الوقت والجهد اللازمين لمعالجتها، مما ينعكس إيجاباً على إدارة السيولة وتحسين كفاءتها.

5- الفرضية الفرعية الخامسة:

تظهر نتائج الدراسة أن التقنيات والخدمات الرقمية تؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة، ويعبر عن هذا الأثر معادلة الانحدار الخطي البسيط التالية:

$$Y=2.646+0.32X_5$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X₅: التقنيات والخدمات الرقمية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توفير تقنيات رقمية حديثة يسهل على الزبائن الوصول إلى الخدمات البنكية وإنجاز معاملاتهم بسرعة وفعالية، مما يساهم في تحسين تدفق الأموال وإدارة السيولة داخل البنوك.

الفرضية الرئيسية:

تظهر نتائج الدراسة أن التمويل الرقمي يؤثر إيجاباً على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة، ويعبر عن هذا الأثر نموذج الانحدار الخطي المتعدد الآتي:

$$Y=1.926+0.021X_1+0.094X_2+0.170X_3+0.047X_4+0.175X_5$$

حيث:

Y: كفاءة السيولة

X₁: البنية التحتية

X₂: أمن المعلومات

X₃: الموارد البشرية

X₄: العمليات المالية الرقمية

X₅: التقنيات والخدمات الرقمية

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن اعتماد البنوك على التمويل الرقمي بشكل متكامل يساهم في تحسين كفاءة السيولة، من خلال تطوير مختلف الجوانب المرتبطة بالعمل البنكي ورفع كفاءة إدارة البنوك المالية، مما يساعد البنوك على إدارة السيولة بصورة أكثر فعالية، وهو ما ينعكس إيجاباً على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة.

خلاصة الفصل

بعد استعراض الجانب النظري في الفصل السابق، والذي تم تخصيصه للإلمام بمتغيرا الدراسة، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الواقع، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من البنوك محل الدراسة بولاية سكيكدة، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الإستبيان بإستخدام برنامج SPSS.V22 ومختلف الأساليب الإحصائية المناسبة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مختلف أبعاد التمويل الرقمي وكفاءة السيولة، مما يؤكد أهمية تبني التقنيات والخدمات الرقمية في تحسين أداء البنوك وتعزيز كفاءة عملياتها المالية.

كما بينت الدراسة أن الإعتماد على التمويل الرقمي يساهم في تسريع العمليات المالية وتحسين جودة الخدمات المقدمة وتقليل الأخطاء التشغيلية، الأمر الذي ينعكس إيجابا على إدارة السيولة وتعزيز كفاءتها داخل البنوك.

وبناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن القول أن التمويل الرقمي أصبح من العوامل المهمة التي تساعد البنوك على تحسين كفاءة السيولة ومواكبة التطورات الحديثة في القطاع البنكي.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت أثر التمويل الرقمي (FichTech) على كفاءة السيولة لدى البنوك الجزائرية، يمكن القول أن التطورات التكنولوجية الحديثة ساهمت في إحداث تغييرات جوهرية داخل القطاع المالي، الأمر الذي دفع البنوك والمؤسسات المالية إلى تبني مختلف التقنيات والخدمات الرقمية من أجل تحسين جودة خدماتها ورفع كفاءة أدائها المالي، وقد أصبح التمويل الرقمي من أهم الآليات الحديثة التي ساهمت في تسهيل المعاملات المالية، تسريع تنفيذ العمليات، وتقليل الأخطاء والتكاليف، مما جعله يحظى بإهتمام متزايد داخل البنوك الجزائرية.

ومن جهة أخرى، تعد السيولة من أهم المؤشرات المالية التي تعتمد عليها البنوك في تقييم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتحقيق توازنها المالي، وهو ما جعل دراسة أثر التمويل الرقمي على كفاءة السيولة من المواضيع التي تكتسي أهمية كبيرة، خاصة في ظل التوسع المتزايد لإستخدام التقنيات والخدمات المالية الرقمية داخل البنوك الجزائرية.

وإنطلاقاً من ذلك، سعت هذه الدراسة إلى إبراز الأثر من خلال التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، بهدف الوصول إلى نتائج تساعد على فهم مدى مساهمة التمويل الرقمي في تحسين إدارة السيولة ورفع كفاءة الأداء داخل البنوك الجزائرية.

أولاً: نتائج الدراسة

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- نتائج الدراسة النظرية:

- يعتبر التمويل الرقمي من أبرز التوجهات الحديثة التي ساهمت في تطوير الخدمات المالية داخل المؤسسات المالية؛
- يساهم التمويل الرقمي في تسريع العمليات المالية وتقليل التكاليف وتحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء؛
- تعد كفاءة السيولة من أهم المؤشرات التي تعكس قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيد إستحقاقها؛
- يعتمد نجاح التمويل الرقمي على توفير بنية تحتية فعالة، وأمن معلومات قوي، وكفاءات بشرية مؤهلة.

2- نتائج الدراسة الميدانية:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الأولى؛
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأمن المعلومات على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية؛

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة؛
 - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعمليات المالية الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة؛
 - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتقنيات والخدمات الرقمية على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الخامسة؛
 - وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي قبول الفرضية الرئيسية؛
 - وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمويل الرقمي وكفاءة السيولة لدى البنوك محل الدراسة؛
 - . وجود تبيان نسبي في درجة تأثير أبعاد التمويل الرقمي على كفاءة السيولة؛
 - بينت نتائج الانحدار الخطي البسيط وجود أثر معنوي للتمويل الرقمي على كفاءة السيولة عند دراسته بشكل منفرد، أظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد أن الأبعاد مجتمعة ذات دلالة إحصائية، في حين تفقد معنويتها عند دراستها بشكل منفرد.
 - وفي المجمل فإن اعتماد التمويل الرقمي داخل البنوك محل الدراسة يساهم في تحسين الأداء ورفع كفاءة السيولة.
- ثانياً: إقتراحات الدراسة**

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- تعزيز اعتماد التمويل الرقمي داخل البنوك لما له من دور في تحسين كفاءة السيولة؛
- الاهتمام بتدعيم أمن المعلومات لحماية المعاملات المالية الرقمية وتعزيز ثقة العملاء في الخدمات الرقمية؛
- تنظيم دورات تكوينية مستمرة للموظفين من أجل رفع كفاءتهم في استخدام التقنيات الرقمية؛
- تشجيع البنوك على توسيع استخدام الأنظمة الرقمية في مختلف العمليات المالية والإدارية؛
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول عوامل أخرى مؤثرة على كفاءة السيولة؛
- دعم لابتكار في مجال التمويل الرقمي من خلال تبني حلول رقمية حديثة تتماشى مع التطورات التكنولوجية.

ثالثا: آفاق الدراسة

في ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن إقتراح مجموعة من الآفاق التي من شأنها فتح مجالات لبحوث مستقبلية أكثر تعمقا:

- دراسة أثر التمويل الرقمي على المؤشرات المالية الأخرى، مثل الربحية وإدارة المخاطر، الأداء المالي داخل البنوك الجزائرية.

- توسيع نطاق الدراسة مستقبلا ليشمل عينة أكبر من البنوك مع تغطية مختلف ولايات الوطن.

- التعمق في دراسة دور التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي والبلوكتشين في تحسين كفاءة السيولة داخل البيئة البنكية الجزائرية.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية

- الكتب

- 1- الصيرفي محمد، التحليل المالي وجهة نظر حاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014.
- 2- عويسي أمين، أساسيات التكنولوجيا المالية الحديثة- مواضيع مختارة، دار البدر الساطع للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الجزائر، 2023.

- المذكرات والأطروحات

أ- الأطروحات

- 3- بن عبد الله سندس، دور رقمنة الخدمات المصرفية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية- دراسة عينة من البنوك خلال الفترة (2010- 2022)، أطروحة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2025/2024.
- 4- بوعمامة عبد الله، محاولة إختبار كفاءة المؤسسات المصرفية في الجزائر خلال فترة 2009- 2018، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، جوان 2021.
- 5- تكيالين فوزية، مساهمة التحول الرقمي في تدعيم الشمول المالي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2025/2024.
- 6- سلطان مونية، كفاءة الأسواق المالية الناشئة ودورها في الاقتصاد الوطني- دراسة حالة بورصة ماليزيا، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014.
- 7- عمان أحمد، فعالية الكفاءة التشغيلية في التقليل من مخاطر السيولة في البنوك التجارية- دراسة لعينة من البنوك العاملة بالجزائر خلال فترة (2010- 2015)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2018/2017.
- 8- نعاي ريان، تحديد طبيعة العلاقة بين السيولة والربحية والملاءة المالية وأثرها على الكفاءة المصرفية- دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الخاصة في الجزائر خلال الفترة (2010- 2020)، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2024/2023.

9- نقيش صبرينة، إدارة السيولة النقدية وفقا لمقررات لجنة بازل3- دراسة ميدانية في البنوك العاملة بالجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2022/2023.

ب- المذكرات

10- أبو شعبان وليد زهير، مدى تأثير السيولة والفرص الاستثمارية على الهيكل المالي- دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فبراير 2017.

- المجلات والدوريات العلمية

11- البرديني رمضان عايش، مخاطر تطبيقات التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية القطرية وطرق الوقاية منها، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 06، العدد 03، جامعة صباح الدين زعيم، 2025.

12- الصلاحيات سامي، دور منصة التمويل الجماعي في تمويل مشروعات الأوقاف، مجلة بيت المشورة، العدد 15، قطر، أبريل 2021.

13- القرعاوي حياة محمد، تصور مقترح للتحويل الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 182، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، أغسطس 2022.

14- أبوشليشة المهدي مصطفى، التمويل الرقمي في عصر التجارة الإلكترونية، تحديات وفرص للمؤسسات المالية، مجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، المجلد 03، العدد 04، 2025 جامعة غريان، ليبيا، 2025.

15- أدبوب سارة، قصاب سعاد، إشكالية التوفيق بين السيولة والربحية في إطار فائض السيولة في البنوك التجارية خلال الفترة (2001- 2015)- دراسة حالة بنك البركة وسوسييتي جينيرال، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 23، جامعة الجزائر، 2020.

16- بلحسين فاطمة الزهراء، عادل فاطمة الزهراء، دور تقنيات التمويل الرقمي في تسريع وتيرة التحول للاقتصاد الرقمي- دراسة تحليلية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، سبتمبر 2020.

17- بن أحمد فاطمة الزهراء، بن أحمد نادية، التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات- دراسة حالة، مجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد 15، العدد 01، جامعة تلمسان، جامعة جيلالي سيدي بلعباس، الجزائر، 2025.

18- بوعدلة سارة، الحمليلىسنة، دور التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية الإسلامية، مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، المجلد 06، العدد 01، المركز الجامعي، مغنية، الجزائر، جوان 2025.

- 19- بوهرين فتيحة، دراسة قياسية لأثر مؤشرات السيولة على ربحية البنوك الجزائرية خلال الفترة (2012-2017)، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، سبتمبر 2022.
- 20- بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية- دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، الجزائر، ديسمبر 2021.
- 21- جار الله حمو زهراء، استخدام التمويل الرقمي في تعزيز الاستقرار المالي- دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية في محافظة نينوى العراق، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 04، العدد 03، جامعة الحمدانية، نينوى، العراق، 2023.
- 22- حراق سمية، لطرش ذهبية، التمويل الرقمي كآلية لتعزيز التجارة وسلاسل القيمة العالمية- دراسة حالة منصة JD Digits، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 15، العدد 03، سطيف، الجزائر، 2021.
- 23- حسين سيف علي، الحيدري وفاء حسين، دور التمويل الرقمي في تحسين وتعزيز الشمول المالي، بحث تطبيقي في الجهاز المصرفي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 16، العدد 57، جامعة العراق، 2021.
- 24- حمدي زينب، أبو القاسم الزهراء، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، المركز الجامعي، تامنغست، الجزائر، 2019.
- 25- خالدي نعيمة، تأثير تقنية البلوكتشين على تحسين الخدمات المصرفية- دراسة حالة لبنوك رائدة، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 02، العدد 01، جامعة تيسيمسيلات، الجزائر، 2025.
- 26- دحمان نوال، دوفي قومية، دور التمويل الرقمي في تعزيز التنمية الاقتصادية- دراسة حالة المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2010-2020، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي، ميله، الجزائر، 2023.
- 27- شحادة مها خليل، تطبيقات ومخاطر التمويل الإسلامي الرقمي، مجلة البحوث والدراسات، العدد 57، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، 2021.
- 28- صاخر وسام، التحول الرقمي في المصارف الإسلامية ودوره في تحسين عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، مجلة الجغرافيا الاقتصادية، المجلد 02، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2025.
- 29- عابد محمد نواف، دراسة مقارنة لتقييم الأداء المصرفي بالاعتماد على مؤشرات السيولة والربحية للمصارف المدرجة في بورصة فلسطين للمدة (2010-2017)، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، العدد 08، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ديسمبر 2018.

- 30- عزيزو راشدة، تأثير المؤسسات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على البنوك العمومية بالجزائر، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 21، العدد 01، جامعة تيارت، الجزائر، 2021.
- 31- فخاري فاروق، زبيري نورة، الإدارة السليمة لمخاطر السيولة البنكية بالإشارة لحالة النظام البنكي الجزائري، مجلة الإمتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 02، العدد 02، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2018.
- 32- كردوسي مروة، سعدان آسيا، التمويل الرقمي كمدخل للشمول المالي- دراسة مقارنة بين الدول المغاربية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، قالمة، الجزائر، المجلد 09، العدد 02، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، ديسمبر 2022.
- 33- محيل حسين جعفر جمعة، تقييم كفاءة إدارة السيولة المصرفية في الجهاز المصرفي العراقي باستعمال أسلوب تحليل مغلف البيانات (2002- 2019)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 75، جامعة المستنصرية، كانون الأول، العراق، 2022.
- الملتقيات والمؤتمرات العلمية
- 34- قريني وردة، بورديمية سعيدة، التمويل الرقمي كآلية لتحقيق الشمول المالي والحد من تداعيات جائحة covid-19- تجارب توعوية ودولية، المؤتمر الدولي الإقتراضي الثامن: التمويل الرقمي ودوره في تعزيز الشمول المالي لضمان تمويل مستدام، الواقع، الفرص، والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد بشار، الطبعة الأولى ماي 2022، يومي 2/1 ديسمبر 2021.
- 35- مغنم محمد، أبحري سفيان، دور التمويل الرقمي في تعزيز الشمول المالي في المنطقة العربية، مجلة المدير، عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية، فرص وتحديات، المجلد 09، عدد خاص، بومرداس، الجزائر، 2022.

ثانيا- المراجع باللغة الأجنبية

- 36- Agarwal Bhakti, Kashyap Samiksha, and others, does Indian banks Fin Tech investment effect their liquidity and efficiency? Using competition functions as a moderator, journal of financial economic policy, 18(3), Indian, 2026.
- 37- Ibebi Charels, Estimated effect of digital finance and liquidity management of commercial banks in Nigeria, Iardi maturational journal of banking and finance, vol 11, n°3, Universtiy Bayselsa staten Nigeria, 2025.
- 38- LinShiyu and others, Fin Tech regulation and bank liquidity traction: evidence from China, Pacific- Basin finance journal 84, China, 2026.
- 39- Ould Ali Latifa and others, the reality and prospect of crowd funding for startups in digital transformation era, POIDEX journal review, volume 13, n° 02, Universtiy Algeria, 2024.
- 40- Xia Dehua and others, exploring the effect of Fin Tech on liquidity crention of banks: evidence from vietma, journal of economic and banking studies, vol 5(1), n°9, Universtiy Otueke, Budapesth ungary, Viernan, 2025.



حلا حقا

الملحق رقم 01

الإستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



استبيان

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان علوم التسيير تخصص إدارة مالية

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية بعنوان: "أثر التمويل الرقمي (Fin tech) على كفاءة السيولة لدى مؤسسات التمويل الجزائرية"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الموجه إلى عينة من موظفي البنوك الجزائرية بولاية سكيكدة، نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على مختلف عباراته، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علما أن معلوماتكم ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، فمشاركاتكم ضرورية ورأيكم عاملا أساسيا في نجاح وإتمام هذه المذكرة.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

تحت إشراف الأستاذ:

بوجعادة إلياس

إعداد الطالبة:

بوزكري ريان

السنة الجامعية 2026/2025

الجزء الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

			أنثى	ذكر	الجنس
			من 30 إلى 40 سنة	أقل من 30 سنة	العمر
		من 41 إلى 50 سنة	أكثر من 50 سنة		
	مهني	عالي	جامعي	ثانوي	المستوى التعليمي
أخرى	مدير وكالة	رئيس مصلحة	مكلف بالعمليات البنكية	موظف شباك	المنصب الوظيفي
	15 سنة فأكثر	من 10 إلى اقل من 15 سنة	من 5 إلى اقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	الخبرة المهنية
أخرى	الخزينة والسيولة	التمويل والقروض	المالية والمحاسبة	العمليات البنكية	المصلحة / القسم داخل البنك

الجزء الثاني: محاور الدراسة

المحور الأول: التمويل الرقمي

العبارة					الرقم
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	أولاً: البنية التحتية
					01 يتوفر البنك على أنظمة معلومات رقمية لتسيير العمليات المالية
					02 تتميز شبكات الاتصال داخل البنك بالاستقرار والكفاءة
					03 تتوفر تجهيزات تقنية كافية لدعم الخدمات البنكية الرقمية
					04 يعتمد البنك على قواعد بيانات رقمية لتخزين ومعالجة المعلومات المالية
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	ثانياً: أمن المعلومات
					05 يتم مراقبة المعاملات المالية الرقمية بشكل مستمر
					06 يتم التحكم في صلاحيات الوصول إلى المعاملات المالية الرقمية
					07 تتوفر أنظمة لحماية المعاملات المالية الرقمية
					08 يتم ضمان سرية البيانات المالية للعملاء

ثالثا: الموارد البشرية		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
09	تتمتع بمهارات استخدام الأنظمة البنكية الرقمية					
10	تتعامل مع تطبيقات مالية رقمية					
11	تلقيت تكويناً في استخدام التقنيات الرقمية البنكية					
12	تستخدم الأنظمة المعلوماتية في انجاز العمليات اليومية					
رابعا: العمليات المالية الرقمية		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
13	تتم المعاملات المالية داخل البنك عبر القنوات الرقمية					
14	يتم انجاز العمليات المالية بدقة وسرعة					
15	تتم معالجة طلبات العملاء بشكل فعال وفي الوقت المناسب					
16	يوجد تنسيق بين مختلف مصالح البنك عبر شبكة رقمية					
خامسا: التقنيات والخدمات الرقمية		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
17	يتم استخدام المنصات الرقمية في تقديم الخدمات المالية للعملاء					
18	يعتمد البنك على حلول رقمية في تطوير الخدمات البنكية					
19	يتم تحليل البيانات المالية لدعم اتخاذ القرار داخل البنك					
20	يتم توظيف الأنظمة الرقمية في تحسين العمليات المالية					

المحور الثاني: كفاءة السيولة لدى البنك

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
21	تلبية طلبات السحب للعملاء تتم في الوقت المناسب					
22	يملك البنك سيولة كافية لمواجهة التزاماته المالية					
23	يتميز مستوى الودائع بالاستقرار					
24	يحافظ البنك على توازن بين القروض والودائع					
25	يمكن البنك من تحويل أصوله إلى سيولة عند الحاجة					
26	تتميز التدفقات النقدية داخل البنك بالتوازن					
27	يقوم البنك بإعداد خطط مسبقة لإدارة السيولة					
28	يتم توجيه الموارد المالية داخل البنك بكفاءة					
29	يتم التحكم في مخاطر نقص السيولة بشكل فعال					
30	يقوم البنك بمتابعة مستمرة لمستوى السيولة					

نشكركم على حسن تعاونكم

الملحق رقم 02

نتائج SPSS

مخرجات SPSS.V22

Corrélations

		البنية.التحتية	s1	s2	s3	s4
البنية.التحتية	Corrélation de Pearson	1	,691**	,713**	,831**	,567**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s1	Corrélation de Pearson	,691**	1	,169	,613**	,160
	Sig. (bilatérale)	,000		,241	,000	,266
	N	50	50	50	50	50
s2	Corrélation de Pearson	,713**	,169	1	,383**	,388**
	Sig. (bilatérale)	,000	,241		,006	,005
	N	50	50	50	50	50
s3	Corrélation de Pearson	,831**	,613**	,383**	1	,253
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,006		,077
	N	50	50	50	50	50
s4	Corrélation de Pearson	,567**	,160	,388**	,253	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,266	,005	,077	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		أمن.المعلومات	s5	s6	s7	s8
أمن.المعلومات	Corrélation de Pearson	1	,835**	,810**	,877**	,760**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s5	Corrélation de Pearson	,835**	1	,488**	,657**	,474**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,001
	N	50	50	50	50	50
s6	Corrélation de Pearson	,810**	,488**	1	,648**	,518**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s7	Corrélation de Pearson	,877**	,657**	,648**	1	,643**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	50	50	50	50	50
s8	Corrélation de Pearson	,760**	,474**	,518**	,643**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,000	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الموارد البشرية	s9	s10	s11	s12
الموارد البشرية	Corrélation de Pearson	1	,658**	,482**	,740**	,603**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s9	Corrélation de Pearson	,658**	1	,297*	,269	,163
	Sig. (bilatérale)	,000		,036	,059	,259
	N	50	50	50	50	50
s10	Corrélation de Pearson	,482**	,297*	1	,039	,073
	Sig. (bilatérale)	,000	,036		,785	,614
	N	50	50	50	50	50
s11	Corrélation de Pearson	,740**	,269	,039	1	,301*
	Sig. (bilatérale)	,000	,059	,785		,034
	N	50	50	50	50	50
s12	Corrélation de Pearson	,603**	,163	,073	,301*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,259	,614	,034	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		العمليات المالية الرقمية	s13	s14	s15	s16
العمليات المالية الرقمية	Corrélation de Pearson	1	,677**	,864**	,685**	,720**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s13	Corrélation de Pearson	,677**	1	,595**	,189	,308*
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,188	,030
	N	50	50	50	50	50
s14	Corrélation de Pearson	,864**	,595**	1	,492**	,457**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,001
	N	50	50	50	50	50
s15	Corrélation de Pearson	,685**	,189	,492**	1	,308*
	Sig. (bilatérale)	,000	,188	,000		,030
	N	50	50	50	50	50
s16	Corrélation de Pearson	,720**	,308*	,457**	,308*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,030	,001	,030	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التقنيات. الخدمات. الرقمية	s17	s18	s19	s20
التقنيات. الخدمات. الرقمية	Corrélation de Pearson	1	,599**	,896**	,641**	,819**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s17	Corrélation de Pearson	,599**	1	,337*	,060	,463**
	Sig. (bilatérale)	,000		,017	,678	,001
	N	50	50	50	50	50
s18	Corrélation de Pearson	,896**	,337*	1	,549**	,716**
	Sig. (bilatérale)	,000	,017		,000	,000
	N	50	50	50	50	50
s19	Corrélation de Pearson	,641**	,060	,549**	1	,250
	Sig. (bilatérale)	,000	,678	,000		,079
	N	50	50	50	50	50
s20	Corrélation de Pearson	,819**	,463**	,716**	,250	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,079	
	N	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		محور. كفاءة. السيولة	s21	s22	s23	s24	s25	s26	s27	s28	s29	s30
محور. كفاءة. السيولة	Corrélacion de Pearson	1	,405**	,449**	,621**	,663**	,723**	,693**	,534**	,677**	,731**	,592**
	Sig. (bilatérale)		,003	,001	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s21	Corrélacion de Pearson	,405**	1	,170	,271	,170	-,053	,012	,243	,335*	,228	,388**
	Sig. (bilatérale)	,003		,237	,057	,237	,715	,932	,089	,017	,111	,005
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s22	Corrélacion de Pearson	,449**	,170	1	,404**	,417**	,156	,226	,213	,094	,171	,213
	Sig. (bilatérale)	,001	,237		,004	,003	,281	,115	,137	,514	,235	,137
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s23	Corrélacion de Pearson	,621**	,271	,404**	1	,270	,335*	,421**	,155	,318*	,338*	,293*
	Sig. (bilatérale)	,000	,057	,004		,058	,017	,002	,284	,024	,016	,039
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s24	Corrélacion de Pearson	,663**	,170	,417**	,270	1	,449**	,401**	,427**	,378**	,399**	,142
	Sig. (bilatérale)	,000	,237	,003	,058		,001	,004	,002	,007	,004	,324
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s25	Corrélacion de Pearson	,723**	-,053	,156	,335*	,449**	1	,593**	,376**	,392**	,425**	,332*
	Sig. (bilatérale)	,000	,715	,281	,017	,001		,000	,007	,005	,002	,019
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s26	Corrélacion de Pearson	,693**	,012	,226	,421**	,401**	,593**	1	,146	,364**	,547**	,275
	Sig. (bilatérale)	,000	,932	,115	,002	,004	,000		,310	,009	,000	,053
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s27	Corrélacion de Pearson	,534**	,243	,213	,155	,427**	,376**	,146	1	,355*	,236	,271
	Sig. (bilatérale)	,000	,089	,137	,284	,002	,007	,310		,011	,098	,057
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s28	Corrélacion de Pearson	,677**	,335*	,094	,318*	,378**	,392**	,364**	,355*	1	,594**	,355*
	Sig. (bilatérale)	,000	,017	,514	,024	,007	,005	,009	,011		,000	,011
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s29	Corrélacion de Pearson	,731**	,228	,171	,338*	,399**	,425**	,547**	,236	,594**	1	,528**
	Sig. (bilatérale)	,000	,111	,235	,016	,004	,002	,000	,098	,000		,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
s30	Corrélacion de Pearson	,592**	,388**	,213	,293*	,142	,332*	,275	,271	,355*	,528**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,137	,039	,324	,019	,053	,057	,011	,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	20

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,808	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,908	30

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	27	54,0	54,0	54,0
أنثى	23	46,0	46,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

العمر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	8	16,0	16,0	16,0
من 30 إلى 40 سنة	18	36,0	36,0	52,0
من 41 إلى 50 سنة	16	32,0	32,0	84,0
أكثر من 50 سنة	8	16,0	16,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ثانوي	2	4,0	4,0	4,0
جامعي	37	74,0	74,0	78,0
عالي	5	10,0	10,0	88,0
مهني	6	12,0	12,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

المنصب، الوظيفي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موظف شباك	8	16,0	16,0	16,0
مكلف بالعمليات البنكية	24	48,0	48,0	64,0
رئيس مصلحة	9	18,0	18,0	82,0
مدير وكالة	3	6,0	6,0	88,0
أخرى	6	12,0	12,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

الخبرة، المهنية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 05 سنوات	8	16,0	16,0	16,0
من 05 إلى 10 سنوات	12	24,0	24,0	40,0
من 10 إلى أقل من 15	15	30,0	30,0	70,0
سنة فأكثر 15	15	30,0	30,0	100,0
Total	50	100,0	100,0	

\$الصلحة fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N	Pourcentage	
a المصلحة ^a العمليات البنكية	22	31,4%	44,0%
المالية والمحاسبة	13	18,6%	26,0%
التمويل والقروض	23	32,9%	46,0%
الخزينة والسيولة	6	8,6%	12,0%
أخرى	6	8,6%	12,0%
Total	70	100,0%	140,0%

a. Groupe de dichotomies mis en tableau à la valeur 1.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,353 ^a	,125	,107	,35055

a. Prédicteurs : (Constante), البنية التحتية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	,841	1	,841	6,843	,012 ^b
	Résidus	5,898	48	,123		
	Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

b. Prédicteurs : (Constante), البنية التحتية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2,715	,419		6,475	,000
	البنية التحتية	,277	,106	,353	2,616	,012

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,448 ^a	,201	,184	,33500

a. Prédicteurs : (Constante), أمن المعلومات

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,352	1	1,352	12,052	,001 ^b
	Résidus	5,387	48	,112		
	Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

b. Prédicteurs : (Constante), أمن المعلومات

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,716	,317		8,571	,000
أمن المعلومات	,265	,076	,448	3,472	,001

a. Variable dépendante : محور.كفاءة السيولة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,487 ^a	,238	,222	,32718

a. Prédicteurs : (Constante), الموارد البشرية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,601	1	1,601	14,955	,000 ^b
	Résidus	5,138	48	,107		
	Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور.كفاءة السيولة

b. Prédicteurs : (Constante), الموارد البشرية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,516	,336		7,486	,000
الموارد البشرية	,356	,092	,487	3,867	,000

a. Variable dépendante : محور.كفاءة السيولة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,488 ^a	,238	,222	,32703

a. Prédicteurs : (Constante), العمليات المالية الرقمية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,606	1	1,606	15,012	,000 ^b
	Résidus	5,134	48	,107		
	Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

b. Prédicteurs : (Constante), العمليات المالية الرقمية

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	2,484	,344		7,223	,000
	العمليات المالية الرقمية	,354	,091	,488	3,875	,000

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,512 ^a	,262	,247	,32180

a. Prédicteurs : (Constante), التقنيات الخدمات الرقمية

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,769	1	1,769	17,078	,000 ^b
	Résidus	4,971	48	,104		
	Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور كفاءة السيولة

b. Prédicteurs : (Constante), التقنيات الخدمات الرقمية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	2,646	,284		9,326	,000
التقنيات.الخدمات.الرقمية	,327	,079	,512	4,133	,000

a. Variable dépendante : محور.كفاءة.السيولة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,605 ^a	,366	,294	,31155

a. Prédictors : (Constante), التقنيات.الخدمات.الرقمية, البنية.التحتية, الموارد.البشرية, أمن.المعلومات, العمليات.المالية.الرقمية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	2,468	5	,494	5,086	,001 ^b
Résidus	4,271	44	,097		
Total	6,739	49			

a. Variable dépendante : محور.كفاءة.السيولة

b. Prédictors : (Constante), التقنيات.الخدمات.الرقمية, البنية.التحتية, الموارد.البشرية, أمن.المعلومات, العمليات.المالية.الرقمية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,926	,427		4,512	,000
البنية.التحتية	,021	,129	,027	,163	,871
أمن.المعلومات	,094	,100	,159	,943	,351
الموارد.البشرية	,170	,127	,233	1,338	,188
العمليات.المالية.الرقمية	,047	,157	,064	,296	,769
التقنيات.الخدمات.الرقمية	,175	,095	,275	1,835	,073

a. Variable dépendante : محور.كفاءة.السيولة